



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2994

التاريخ : الإثنين 2013/9/30

الفبر الرئيسي



القدس العربي: خطة شارون لإقامة
دولة فلسطينية على 43% من
مساحة الضفة حاضرة بالمفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: فوجئنا باتهام الرجوب لنا.. من الذي يمنع ويرفض المصالحة أساساً؟
"أوتشا": تدمير 300 نفق أسفل الحدود مع قطاع غزة على الأقل على يد القوات المصرية
الشاباك: تعاضم دافعية المنظمات الفلسطينية لتنفيذ هجمات ضد "إسرائيل"
دبلوماسي أجنبي: المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية دخلت في طريق مسدود
هآرتس: تقارب إسرائيلي خليجي على خلفية الانفتاح الإيراني الأميركي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. الحكومة في غزة تلوح بتنفيذ أحكام الإعدام بدون مصادقة عباس عليها
- 6 3. نمر حماد: حماس تعاملت بعدم جدية مع المصالحة في فترة حكم مرسي
- 6 4. القناة العاشرة الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية تعيد مستوطن دخل الضفة بالخطأ

المقاومة:

- 7 5. أبو مرزوق: فوجئنا باتهام الرجوب لنا.. من الذي يمنع ويرفض المصالحة أساساً؟
- 7 6. "الحياة": "الجهاد" تقول إن حركة حماس قلقة من خوض الانتخابات
- 8 7. الشبابك: تعاضم دافعية المنظمات الفلسطينية لتنفيذ هجمات ضد "إسرائيل"
- 9 8. "الجهاد": الاعتقالات السياسية بالضفة تخدم الاحتلال
- 9 9. "القيادة العامة": لن نعترف بأي اتفاقية مع دولة الاحتلال
- 9 10. "الشعبية": الانتفاضة قادرة على خلق توازن الرعب مع الاحتلال
- 10 11. الزهار ينفي وجود صفحة له على مواقع التواصل الاجتماعي
- 10 12. الأحمد: هدف زيارتي للبنان مواصلة ترتيب أوضاع فتح ومنظمة التحرير
- 11 13. جريدة "اللواء": فتح تجرد "اللينو"
- 11 14. اللينو: صرختنا داخل فتح إصلاحية ولم تكن تمرداً
- 12 15. حزب التحرير: "حراك الرباعية بلا أفق سياسي"

الكيان الإسرائيلي:

- 12 16. نتنياهوو يهدد بالتخلي عن الدبلوماسية: المفاوضات مع إيران يجب أن تفضي لتفكيك برنامجها النووي
- 12 17. نتنياهو يأمر وزراءه بعدم الإدلاء بتصريحات حول التقارب في العلاقات الأمريكية - الإيرانية
- 13 18. ليفني تعدّ حل "الدولتين لشعبين" لمصلحة "إسرائيل"
- 13 19. ليبرمان يهدد إيران بشكل غير مباشر بتوجيه ضربة عسكرية ضد منشآتها النووية
- 14 20. بيريز ينتقد لهجة "الازدراء" المستعملة في "إسرائيل" ضد الولايات المتحدة بشأن إيران
- 14 21. سلاح البحرية الإسرائيلي يقرر بيع ثلاث سفن من طراز "سوبر دبورا"
- 15 22. معاريف: وزارة الدفاع الإسرائيلية تقلص ميزانية تطوير صاروخ "حيثس3"
- 15 23. يديعوت: الشرطة الإسرائيلية تعثر على عبوة ناسفة وسط تل أبيب
- 15 24. قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي تكشف عن وسائل حماية الحدود مع غزة
- 16 25. "الشبابك" يعقل رجل أعمال بلجيكي من أصول إيرانية بتهمة التجسس لصالح الحرس الثوري الإيراني
- 16 26. هآرتس: "الشبابك" يزعم فك شيفرة تحويل حماس الأموال للضفة
- 17 27. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تتهم جنديين بضرب فلسطيني مكبل ومعصوب العينين

- 18 28. هآرتس: تقارب إسرائيلي خليجي على خلفية الانفتاح الإيراني الأمريكي
18 29. الشرطة الإسرائيلية تعتقل أربعة إسرائيليين في القدس بتهمة عمليات تخريب في مدفن مسيحي
19 30. يديعوت: أسعار المحروقات في "إسرائيل" تنخفض بنسبة 5.48%

الأرض، الشعب:

- 19 31. "أوتشا": تدمير 300 نفق أسفل الحدود مع قطاع غزة على الأقل على يد القوات المصرية
20 32. هآرتس: إقامة حديقة بالقدس يهدف لمنع البناء الفلسطيني
20 33. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة.. والمستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
20 34. مؤسسة الأقصى تستنكر قيام "دفع الثمن" بتحطيم شواهد قبور في مقبرة مسيحية بالقدس
21 35. القدس العربي: السلطات المصرية تواصل اعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين
21 36. سلفيت: الاحتلال يضع علامات على آلاف أشجار زيتون تمهيداً لاقتلاعها
22 37. اعتصام تضامني مع الأسرى المرضى في رام الله
22 38. طلبة عالقون يقتحمون معبر رفح ويجتمعون بمسؤوليه
22 39. التجمع الوطني في الداخل الفلسطيني ينظم مهرجاناً في الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى
23 40. طلاب في غزة يبتكرون أجهزة لإنتاج الكهرباء والغاز

صحة:

- 23 41. الحكومة في رام الله تصدر تعليماتها بإنشاء مستشفيات في الخليل

اقتصاد:

- 24 42. إحصائية: 50% من فلسطيني القدس يعيشون بفقير ومعدل البطالة للشباب يتجاوز 31%

ثقافة:

- 25 43. الكشف عن مخطوطة جديدة للشاعر الراحل محمود درويش

مصر:

- 25 44. مساعد وزير الخارجية المصري: حماس ستسقط في غزة مثل "الإخوان" في مصر
26 45. حرس الحدود المصري يحبط محاولة هجرة 260 شخصاً بينهم 104 فلسطينيين

الأردن:

- 26 46. تقرير لدائرة الشؤون الفلسطينية يستعرض جهود الملك عبدالله الثاني في دعم الفلسطينيين

- 26 47. عمان: حملة نصره الأسرى تعتصم أمام مسجد الكالوتي
27 48. عمان: اتفاقية لتدريب دفاع مدني فلسطين

عربي، إسلامي:

- 27 49. "هآرتس": لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وخليجيين لبحث التقارب الأمريكي الإيراني
28 50. الدول العربية تجتمع في نيويورك وتتعهد بتقديم الدعم المالي لـ «الاونروا»

دولي:

- 28 51. أوباما يؤكد على عمق العلاقات الأمريكية الإسرائيلية قبيل اجتماعه مع نتنياهو
29 52. دبلوماسي أجنبي: المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية دخلت في طريق مسدود
29 53. وزير الخارجية الصيني يجدد دعم بكين للقضية الفلسطينية
29 54. مسؤول: الولايات المتحدة كانت على اتصال بـ"إسرائيل" بخصوص حديث أوباما مع روحاني

مختارات:

- 29 55. حقائق وأرقام بذكرى انطلاقة غوغل

حوارات ومقالات:

- 30 56. عمليات الضفة.. عودة مقاومة أم أحداث عابرة؟... د. عدنان أبو عامر
32 57. التحالف مع "إسرائيل" ليس الرد الأمثل على التقارب الإيراني الأمريكي... عبد الباري عطوان
33 58. مخاوف اليمين الإسرائيلي من اختراق سياسي أميركي... حلمي موسى
35 59. وثائق "الشاباك" تكشف عن طريقة تحويل حماس لأموال لبنوك بالصين.. حاييم لفسون وعاموس هرتيل
38 60. اختبار "حق العودة"... الكسندر يعقوبسون

صورة:

1. القدس العربي: خطة شارون لإقامة دولة فلسطينية على 43% من مساحة الضفة حاضرة بالمفاوضات
رام الله - وليد عوض: أكد مصدر فلسطيني مطلع للقدس العربي الأحد بان خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي
الأسبق ارييل شارون باتت مطروحة على طاولة المفاوضات مع إسرائيل التي جرى استئنافها في نهاية
تموز الماضي برعاية أمريكية.

وأوضح المصدر بان حكومة بنيامين نتنياهو تحاول من خلال طاقمها التفاوضي برئاسة تسيبي ليفني ان تسوق الخطة التي وضعها شارون واحياءها على طاولة المفاوضات رغم ان واضعها دخل في غيبوبة منذ سنوات.

وتابع المصدر قائلاً 'وكنا نتوقع بان تلك الخطة ذهبت ادراج الرياح ودخلت في غيبوبة مع شارون الا انها للأسف ما زالت حية ويجري تغليفها باغلفة جديدة وتحت مسميات حديثة، ولكن في جوهرها هي خطة شارون لاقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح والسيادة كذلك على ما مساحته 43% من اراضي الضفة الغربية'.

واضاف المصدر 'خطة شارون لأقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ومنقوصة السيادة ودون القدس مرفوضة ماضيا وحاضرا ومستقبلا ومهما جرى من عمليات تجميل لها' .

واقر المصدر بان المفاوضات مع اسرائيل تراوح مكانها خاصة وان هناك رفضا اسرائيليا لاعتبار حدود الاراضي المحتلة عام 1967 اساسا للمفاوضات في حين يرفع المفاوض الاسرائيلي شعارات بشكل غير مباشر تقول 'لا لتقسيم القدس، ولا لفككة المستوطنات الكبيرة والقريبة من حدود 4 حزيران 1967، و لا لإزالة جدار الفصل ، ونعم لابقاء السيطرة الاسرائيلية على غور الأردن بعمق 20 كيلومتراً ' مما يعني السيطرة على ما مساحته 20 ' من المساحة الاجمالية للضفة الغربية.

وحسب المصدر فان ما يطرح من قبل الاسرائيليين على طاولة المفاوضات لا يتعدى خطة شارون بشيء مع مواصلة الاصرار على شراء الوقت، واطالة امد الصراع في المنطقة.

وتابع المصدر قائلاً : لن يكون هناك اي اتفاق سلام مع حكومة بنيامين نتياهو التي تسير على طريق شارون لا في 9 شهور ولا في 9 سنوات' مستبعدا امكانية احراز اي تقدم في المفاوضات التي جرى استئنافها على اساس ان تنتهي في غضون 9 شهور من ملفي الحدود والامن للدولة الفلسطينية المجاورة لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

2. الحكومة في غزة تلوح بتنفيذ أحكام الإعدام بدون مصادقة عباس عليها

غزة- جمال غيث: أفاد النائب العام الفلسطيني المستشار إسماعيل جبر، بأن الجهات التنفيذية في قطاع غزة مقبلة خلال الأشهر المقبلة، على تنفيذ عدد من أحكام الإعدام في جرائم قتل مروعة ارتكبت في قطاع غزة في الوقت السابق.

وقال جبر في حديث لـ"فلسطين": "هناك عدد من أحكام الإعدام لا تزال في مرحلتها البدائية، وأخرى لم تغادر بعد أروقة المحكمة العليا، بصفتها محكمة نقض، لاسيما الجرائم التي ارتكبت مؤخراً"، معبراً عن أمله في أن يكون تنفيذ أحكام الإعدام في القطاع رادعاً للمجرمين.

وعن قانونية أحكام الإعدام التي تنفذها الحكومة، لاسيما وأن القانون الفلسطيني الأساسي ينص على عدم تنفيذ حكم الإعدام بحق أي شخص إلا بعد مصادقة الرئيس على الحكم، قال النائب العام: "أحكام الإعدام

التي تنفذ في غزة قانونية، ومن الناحية الدستورية لا يوجد رئيس للسلطة الفلسطينية وفقاً للوضع الدستوري، وإنما يوجد سلطة فعلية تحل محله".

وعن كيفية التعامل مع مؤسسات حقوق الإنسان المعارضة لتطبيق هذه الأحكام، قال المستشار جبر: "نحن نتعامل مع تلك المؤسسات باحترام، والقانون يتم انفاذه ليس إلا، وينص على تطبيق عقوبة الإعدام بحق الجناة ومن ارتكب جرائم قتل مروعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني".

ونفى وجود تباطؤ في إصدار الأحكام الرادعة التي من شأنها أن تمثل عاملاً مهماً في تراجع البعض عن اقتراح الجريمة، مشيداً بقرار مجلس القضاء الأعلى بتشكيل هيئة الجنايات الكبرى للفصل السريع في قضايا الجنايات المعاقب عليها بالإعدام أو المؤبد.

فلسطين أون لاين، 2013/9/30

3. نمر حماد: حماس تعاملت بعدم جدية مع المصالحة في فترة حكم مرسي

بسام رمضان: قال نمر حماد، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، إن ما قامت به حركة «حماس» في قطاع غزة، هو «انقلاب عسكري» بمنع الكلمة.

وأضاف «حماد»، في برنامج «الحياة اليوم» على قناة «الحياة»، مساء الأحد، أن الرئيس محمود عباس لا يبحث عن «الشعبوية»، وإنما يريد حلاً للقضية الفلسطينية واسترجاع حقوق الشعب، مؤكداً أن مصر لديها رغبة حقيقية في إتمام المصالحة.

وأوضح أن هناك تهديئة بين «حماس» والجانب الإسرائيلي، وما زالوا يتحدثون عن المقاومة حتى الآن، مؤكداً أن قيادات «حماس» تريد السيطرة على غزة فقط، ولا تبالي بهوم الشعب.

وأكد أن «السلطة الفلسطينية وافقت على وجود مراقبين دوليين للإشراف على الانتخابات البرلمانية، ومع ذلك تتحدث حماس عن التزوير»، موضحاً أن حركة «حماس» كانت تتعامل بعدم جدية مع المصالحة في فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين والرئيس السابق محمد مرسي.

وتابع: «هناك وزراء مصريون ذهبوا إلى غزة في العام الماضي من حكم الإخوان، والسلطة الفلسطينية رفضت تلك الزيارات، لأنها تكرر تأييد الانقسام، وقيادات حماس كان يتم استقبالهم في قصر الاتحادية، رغم أنهم ليست لهم صفة فلسطينية رسمية».

وأشار إلى أنه رغم القمع في قطاع غزة، فإن هناك حركة «تمرد» لإسقاط «حماس»، مشيراً إلى أن الحركة لن تقدر على كبت الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/30

4. القناة العاشرة الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية تعيد مستوطن دخل الضفة بالخطأ

السبيل: قامت الشرطة الفلسطينية بتسليم مستوطن دخل مدينة رام الله عن طريق الخطأ لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بحسب ما ذكرته القناة العاشرة الإسرائيلية اليوم الأحد.

وأضافت القناة أنه "في ساعة متأخرة من مساء أمس قامت الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله، وسط الضفة، بتوقيف سيارة تبين أن بداخلها شاباً إسرائيلياً، وعلى الفور جرت اتصالات مع الجيش الإسرائيلي الذي تسلمه وحوله للتحقيق لدى الشرطة الإسرائيلية".

السبيل، عمان، 2013/9/30

5. أبو مرزوق: فوجئنا باتهام الرجوب لنا.. من الذي يمنع ويرفض المصالحة أساساً؟

تفاجأ عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق باتهام أحد مسئولي "فتح" في إشارة إلى جبريل الرجوب بأن "حماس" تريد مصالحة جزئية، وأن حرس الرئيس لن يعود إلى معبر رفح إلا بعد إتمامها بشكل نهائي.

وقال أبو مرزوق في تصريح نشره على صفحته عبر "الفيس بوك"، الأحد، "إن معبر رفح فتح لساعات بناءً على طلب الرئيس الفلسطيني كما أذيع؛ فتشجع سفير "فتح" في القاهرة وأندر "حماس" بأن المعبر لن يفتح مجدداً إلا بعودة حرس الرئاسة".

وأضاف: "فوجئنا بالأمس باتهام جديد من أحد مسئولي "فتح" بأننا نريد مصالحة جزئية وبأن حرس الرئاسة لن يعود إلا بعد إتمام المصالحة النهائية".

وتساءل أبو مرزوق، من الذي يمنع ويرفض المصالحة أساساً؟ أليس يعد ذلك غريباً وعجيباً؟

فلسطين أون لاين، 2013/9/29

6. "الحياة": "الجهاد" تقول إن حركة حماس قلقة من خوض الانتخابات

القاهرة - جيهان الحسيني: كشف قيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» لـ «الحياة» مضمون الرسالة الشفهية التي استلمها الأمين العام للحركة رمضان شلح من الرئيس محمود عباس (أبو مازن) عبر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد خلال لقاء جمع بينهما في بيروت الأسبوع الماضي، وقال: «أبو مازن دعا في رسالته الشفهية التي تسلمها شلح من الأحمد إلى ضرورة أن ينأى الفلسطينيون بأنفسهم عما يجري من تجاذبات داخلية في الساحة العربية». ولفت القيادي إلى أن «مواقفنا في هذه القضية متماثلة، لذلك أشاد أبو مازن بموقف الجهاد»، مضيفاً أن الرسالة تناولت أيضاً الحراك العربي.

وأوضح: «خلال اللقاء بين شلح والأحمد، تم استعراض الوضع الفلسطيني الداخلي والمسار السياسي، إضافة إلى ملف المصالحة المعطل حالياً». وأضاف أن «مواقف الجانبين (السلطة وحماس) متعاكسة تماماً... إذ أن ما يمكن أن يقبل به الرئيس الفلسطيني أمس لن يقبل به اليوم». وتساءل: «هل يمكن أن تقبل حماس الانخراط في صفقة لإجراء المصالحة بشروط أبو مازن؟». وأشار إلى أن «موقف حماس الآن هش بسبب انعكاس الأوضاع في مصر عليها بشكل سلبي»، لافتاً إلى أن موقف مصر له ردود فعل عربية مماثلة أيضاً، وقال: «أعتقد أن حماس قلقة من خطوة خوض الانتخابات، فالجو العام في الشارع الفلسطيني يسير في اتجاه معاكس لها».

وعلى صعيد المسار السياسي والمفاوضات التي تجريها السلطة مع الجانب الإسرائيلي أجاب: «ما يجري هو مناورات سياسية لا جدوى منها ... فالعرض روتيني ولا يوجد جديد». ولفت إلى أن «القيادة الفلسطينية ملتزمة بمبادرة السلام العربية، في الوقت ذاته لا تريد أن يحسب عليها أنها ترفض الانخراط في مفاوضات سلام حتى لا يقع عليها اللوم بأنها هي التي تعيق العملية السلمية، لذلك فهي تتحرك في حدود سقف سياسي محدد لا يمكن أن تتنازل عنه»، مشيراً إلى «إقامة دولة فلسطينية على حدود الخامس من حزيران (يونيو) عام 1967 على الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما إسرائيل تريد اقتطاع أجزاء واسعة من أراضي الضفة والسيطرة على القدس، لذلك كل جانب متمسك بمواقفه، ولا توجد حلول وسط ... لذلك هناك حراك بلا نتيجة سوى استمرار المساعدات المادية للسلطة».

الحياة، لندن، 2013/9/30

7. الشبابك: تعاضم دافعية المنظمات الفلسطينية لتنفيذ هجمات ضد "إسرائيل"

عكا أون لاين: أوضح تقرير نشره جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشبابك" على موقعه الإلكتروني اليوم الأحد، أن هناك تعاضم في دافعية المنظمات الفلسطينية لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية بالضفة الغربية من أجل الضغط لإطلاق سراح أسرى، بتوجيه عناصر من الخارج ومن قطاع غزة وإلى جانب أسرى من داخل السجون الإسرائيلية.

وأشار التقرير أنه تم إحباط سلسلة عمليات لخلايا فلسطينية بالضفة الغربية، حيث لوحظ في الشهرين الأخيرين ارتفاع في مستوى التهديد للقيام بعمليات أسر تمكنت قوات الأمن الإسرائيلية من إحباطها قبل تنفيذ هدفها، حيث تم إحباط حوالي 37 عملية أسر منذ بداية هذا العام (2013).

وكشف التقرير عن جهود مكثفة تبذلها حركة حماس من أجل إعادة البنية التحتية للتنظيم في الضفة الغربية، من خلال نقل معلومات وتوجيهات وتقديم التمويل اللازم من أجل تكوين خلية عسكرية، وتنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي، مع التركيز بالأساس على عمليات أسر إسرائيليين.

وكتب في التقرير أيضاً أن الحركة ومنذ انتهاء عملية عامود السحاب التي شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في نوفمبر من العام الماضي (2012)، ركزت على إعادة تأهيل وبناء قواتها، وذلك مع التزامها في الحفاظ على الهدوء في القطاع ضمن إطار اتفاقات وقف القتال التي تبرمها مع الجانب الإسرائيلي.

وذكر التقرير أن الحركة تستمر في المحافظة على شكلها كجهة رائدة في المقاومة والكفاح المسلح ضد "إسرائيل"، وعلى هذا الأثر وفي إطار محاولة إيجاد حلقات بديلة لا تظهر فيها بصمة الحركة، تعمل على إعادة البنية التحتية للتنظيم بالضفة من خلال فتح جسور اتصالات بين نشطاء عسكريين تابعين لها في القطاع مع نظراء لهم في الضفة.

وعلى صعيد حركة الجهاد الإسلامي، جاء في التقرير أنه في ظل تضيق حرية العمل المسلح في قطاع غزة وكجزء من الحفاظ على الاستقرار الأمني هناك، يسعى التنظيم للعثور على مسارات عمل جديدة من خلال التركيز على تنفيذ عمليات أسر لإسرائيليين في محاولة لإطلاق سراح أسرى من السجون الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بحركة فتح، ذكر التقرير أن نشطاء التنظيم مهتمون بالبقاء في الشارع الفلسطيني من خلال الاستمرار في محاولات القيام بعمليات أسر وهم بذلك يحاولون جمع نقاط تكون عبارة عن وزن لهم أمام انجازات حركة حماس التي حققتها من خلال صفقة شاليط وعملية عامود السحاب.

عكا أون لاين، 2013/9/29

8. "الجهاد": الاعتقالات السياسية بالضفة تخدم الاحتلال

رام الله (فلسطين): قالت القيادي في حركة الجهاد في فلسطين ، أحمد المدلل، في تصريحات صحفية حصلت "قدس برس" على نسخة منها، " إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالضفة الغربية مستمرة بملاحقة المقاومين واعتقالهم، مؤكدة أن ذلك "يخدم طرف واحد فقط وهو الاحتلال الإسرائيلي". واستغرب المدلل "ما تقوم به السلطة من اعتقال للمقاومين وزجهم بالسجون وترك المستوطنين يعربدون بالضفة المحتلة، في الوقت الذي ينادي فيه الجميع بأن ينتفض الشعب في وجه الاحتلال دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2013/9/30

9. "القيادة العامة": لن نعترف بأي اتفاقية مع دولة الاحتلال

رام الله (فلسطين): جدّدت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" مطالبتها للسلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي على الفور، واصفةً إياها بـ "العبيثية". وشدّدت "القيادة العامة" في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأحد (9/29)، على أن فلسطين هي "حق خالص" لشعبها، مؤكدة رفضها المطلق لأيّة مفاوضات أو اتفاقيات تبرم مع الاحتلال الإسرائيلي ومن شأنها المساس بأرض فلسطين التاريخية، وفق تأكديها.

قدس برس، 2013/9/29

10. "الشعبية": الانتفاضة قادرة على خلق توازن الرعب مع الاحتلال

رام الله (فلسطين): أكدت "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين أن العودة إلى المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي أضرت بالمقاومة، وأثرت على نتائج "الانتفاضة الثانية"، مشددة على أن الانتفاضة قادرة على خلق توازن في الرعب مع الاحتلال.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة، جميل مزهر، في تصريح صحفي مكتوب، وصل "قدس برس" نسخة منه، الأحد (9/29)، "إن الانتفاضة الثانية غيرت في موازين القوى ووضعت القضية الفلسطينية على طاولة المجتمع الدولي".

وشدد مزهر على أنه "تم استثمار الانتفاضة الثانية ونتائجها بشكل خاطئ"، مضيفاً: "فهي لم تستغل في إطار وطني موحد، والاحتلال استطاع أن يقوض دورها".

وأشار إلى وجود عدة خيارات مطروحة أمام الفلسطينيين "أبرزها الوحدة الوطنية، والعمل على خلق برنامج وطني مشترك لكل الفصائل، والتمسك بخيارات المقاومة بكل أشكالها".

قدس برس، 2013/9/29

11. الزهار ينفي وجود صفحة له على مواقع التواصل الاجتماعي

غزة - أشرف الهور: نفى الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس يوم أمس أن تكون له أي صفحة على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. وجاء في بيان لحركة حماس تلقت 'القدس العربي' نسخة منه 'يؤكد الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس أنه لا توجد له أي صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي'. وأكد البيان أن الزهار 'غير مسؤول عن أي شيء ينشر باسمه عليها من تصريحات أو أقوال أو بيانات أو معلومات'.

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

12. الأحمد: هدف زيارتي للبنان مواصلة ترتيب أوضاع فتح ومنظمة التحرير

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، إن زيارته الأخيرة للبنان كان هدفها الاستمرار في ترتيب الأوضاع الداخلية لحركة فتح، ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة اللبنانية.

وأوضح في تصريحات لإذاعة موطني اليوم الأحد، أن ترتيب أوضاع هذه المؤسسات، سواء المدنية أو العسكرية، يهدف لتحسين أدائها وتقديم أفضل الخدمات لأهلنا في المخيمات الفلسطينية ببلدان مختلف المجالات الصحية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليمية.

وقال الأحمد إن جزءاً من مهمته كان بحث الأوضاع الأمنية في المخيمات التي لا تزال تتولى مسؤوليتها منظمة التحرير الفلسطينية، رغم أن اتفاق القاهرة الذي ينظم التواجد الفلسطيني في لبنان قد ألغى من جانب الطرف اللبناني، بعد خروج القيادة الفلسطينية من لبنان عام 1982.

وأشار إلى أنه قام بالعديد من اللقاءات والاتصالات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، ومع القوى والأحزاب اللبنانية من مختلف الأطراف، كما أجرى عدة لقاءات مع مسؤولي فصائل المنظمة على الساحة اللبنانية وبحث معهم الأوضاع، خاصة مسألة إعادة أهلنا في مخيم نهر البارد إلى أماكن سكنهم، وتخفيف القيود على حركة الفلسطينيين على الساحة اللبنانية.

وحول اللاجئين الفلسطينيين الذين خرجوا من سوريا للبنان تحت وطأة الأحداث الدامية هناك، قال 'إن منظمة التحرير قد شكلت لجنة خاصة لمتابعة أوضاعهم مع الحكومة اللبنانية ومع 'الأونروا' بهدف تقديم كل التسهيلات والخدمات الممكنة لهم، حتى تهدأ الأوضاع في سوريا الشقيقة، ويعودوا لأماكن سكنهم هناك'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/29

13. جريدة "اللواء": فتح تجمّد "اللينو"

هيثم زعيتير: كشفت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ «اللواء» أن قيادة الساحة لحركة «فتح» اتخذت قرارات هامة بشأن القائد السابق لـ «الكفاح المسلح الفلسطيني» العميد محمود عبد الحميد عيسى «اللينو» بإنهاء كافة مهامه الحركية وتجميده، بانتظار أي جديد يصدر من القائد الأعلى للثورة الفلسطينية الرئيس محمود عباس «أبو مازن».

وأكدت المصادر أن هذا القرار اتخذ خلال الاجتماع الذي عقده قيادة الساحة لحركة «فتح» برئاسة المشرف عليها عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد وفي حضور عضو اللجنة المركزية للحركة مسؤول الأقاليم الخارجية الدكتور جمال محيسن.

وجاء هذا القرار بعد البيان الذي أعلن عنه العميد «اللينو» بإسم «ضباط وكوادر حركة فتح» في مخيمات لبنان» وحدودا فيه جملة من المطالب تحت عنوان: العملية الإصلاحية.

ولكن المفاجأة كانت أنه خلافاً لما كان قد جرى ترويجه بعد إصدار البيان، من أن قيادات لبنانية ستعقد لقاءً بين مصدري البيان والأحمد، كانت النتيجة عدم عقد مثل هذا الاجتماع، بل اعتبر الأحمد أن مثل هذه البيانات «زوبعة في فنان».

وأصدر العميد «اللينو» بعد ساعات من قرار قيادة الساحة بياناً توضيحياً أكد فيه التزامه بكافة قرارات الحركة، وبقرارات الرئيس «أبو مازن» ممثلاً بمشرف الساحة اللبنانية عزام الأحمد.

وغادر الأحمد لبنان متوجهاً إلى رام الله حيث التقى الرئيس «أبو مازن»، ووضعه في أجواء زيارته إلى لبنان.

اللواء، بيروت، 2013/9/30

14. اللينو: صرختنا داخل فتح إصلاحية ولم تكن تمرداً

صيदा: قال القيادي في حركة فتح العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو": "ان ما جرى داخل حركة فتح في لبنان مؤخراً هو صرخة إصلاحية اخذت ضجة اعلامية قبل ان نصوب الأمور باتجاهها الصحيح قطعاً للطريق على الذين حاولوا ان يصوروا هذه الصرخة باتجاه الفتنة والبلبله والمهاترات الاعلامية".

وخلال استقباله في مكتبه في مخيم عين الحلوة وفدا من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في المخيم. قال اللينو: "لن نعطي الفرصة للمتربصين بأن يصوروا هذه الصرخة بأنها انقلاب او انشقاق او تمرد، ومن هنا اتى بياننا ليوضح ويؤكد ان هذه لا تتعدى الصرخة الاصلاحية فقط".

وعما اذا كانت زيارة عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد للبنان مؤخراً جاءت على خلفية هذه الصرخة قال اللينو: "زيارة الأخ عزام الأحمد كانت مقررّة مسبقاً لترتيب وضع الأطر الحركية ومن هنا سنستكمل كل النقاشات داخل البيت الفتاوي".

المستقبل، بيروت، 2013/9/30

15. حزب التحرير: "حراك الرباعية بلا أفق سياسي"

وصف حزب التحرير في فلسطين ما خرج به اجتماع اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط في نيويورك بأنه "بلا أفق سياسي، ولا نتيجة على الأرض".
وعد الحزب في بيان، اليوم الأحد، الحديث عن الخطط الاقتصادية لتنشيط الاقتصاد الفلسطيني "نهجاً فاشلاً باطلاً؛ لأنه لا اقتصاد بلا مقومات ملكيات عامة، ولأنه لا يمكن أن تقوم الدول على بند الجباية من الناس".
وأرجع الحزب هدف تلك الخطط الاقتصادية إلى تمكين السلطة الفلسطينية من تشغيل مشروعها الأمني والخدماتي على حساب الناس والمستثمرين من القطاع الخاص، بتحريك أنشطة اقتصادية تسهم في تأمين الضرائب، وتمكّن السلطة من جبايتها.

فلسطين أون لاين، 2013/9/29

16. نتياهو يهدد بالتخلي عن الدبلوماسية: المفاوضات مع إيران يجب أن تفضي لتفكيك برنامجها النووي

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت المراسلة الدبلوماسية للشبكة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي مساء الأحد، أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو سيهدد بالتخلي عن الطرق الدبلوماسية، في حال لم يكن الهدف من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني تفكيك هذا البرنامج.
وقالت المراسلة من نيويورك، نقلاً عن مصادر في محيط نتياهو، إن "من الأمور التي سيقولها نتياهو لبارك أوباما خلال لقاؤهما غداً الاثنين، إنه في حال لم تسفر المفاوضات مع إيران في النهاية إلى تفكيك البرنامج النووي الإيراني وليس مراقبته، فإن إسرائيل ستعتبر نفسها في حل من التزاماتها في هذه العملية الدبلوماسية بين العالم الغربي وإيران".
واعتبرت المراسلة أن هذا يعني إن "إسرائيل قد تقرر عندها مهاجمة إيران بمفردها".

الحياة، لندن، 2013/9/30

17. نتياهو يأمر وزراءه بعدم الإدلاء بتصريحات حول التقارب في العلاقات الأمريكية - الإيرانية

قالت مصادر صحفية عبرية، إن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتياهو أصدر أوامره لوزرائه والمتحدثين الرسميين باسم حكومته، بعدم الإدلاء بأي تصريحات علنية أو التعقيب في مقابلات صحفية على حالة التقارب التي برزت مؤخراً في العلاقات الأمريكية - الإيرانية والتي تمثلت أبرز ظواهرها بمكالمة هاتفية أجراها الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع نظيره الإيراني حسن روحاني.
ووفقاً لما نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الأحد، فإنه بناءً على التعليمات التي أصدرها نتياهو قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فإن الوزيرين الإسرائيليين يوفال شتاينتس

وجلعاد أردان بالإضافة إلى سفير "تل أبيب" في واشنطن مايكل أورن، قد ألغوا جميعاً مقابلات تلفزيونية كان من المقرر إجرائها معهم. واعتبرت الصحيفة، أن تعليمات ننتياهو جاءت من منطلق خشيته من وقوع الوزراء الإسرائيليين بما وصفتها "زلات لسان" تحمل في طياتها انتقاداً للرئيس الأمريكي أو سياساته عشية لقاء سيجمعه بننتياهو مساء غدٍ الاثنين في العاصمة واشنطن.

فلسطين أون لاين، 2013/9/29

18. ليفني تعدّ حل "الدولتين لشعبين" لمصلحة إسرائيل

واشنطن أ ف ب: اعتبرت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني المكلفة ملف مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، السبت في واشنطن ان حل "الدولتين لشعبين" يصب في مصلحة إسرائيل. وقالت في خطاب ألقته في افتتاح مؤتمر يستمر ثلاثة أيام لمنظمة "جي ستريت" اليهودية الاميركية ان "الطريقة الوحيدة للحفاظ على القيم الديمقراطية لاسرائيل هي في تبني فكرة الدولتين لشعبين". واضافت ليفني أن "كلمتي إسرائيل وسلام لا يتعارضان وبامكانهما بل يجب أن تتعايشا"، إلا أنها أكدت ان كلمتي "سلام وأمن يجب أن تكونا معاً"، موضحة ان اسرائيل تعيش "في جوار صعب" سيبقى على حاله بعد توقيع اتفاق سلام. وتابعت ليفني "لسنا وحدنا من نرى تهديدات إيران أو المتشددين الإسلاميين في المنطقة" إلا ان هذه "المصالح المشتركة مع دول عربية واسلامية اخرى لا يمكن ان يتم التعبير عنها في ظل استمرار النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

19. ليبرمان يهدد إيران بشكل غير مباشر بتوجيه ضربة عسكرية ضد منشآتها النووية

تل أبيب- (د ب أ): هدد وزير الخارجية الإسرائيلي السابق افيغدور ليبرمان إيران بشكل غير مباشر بتوجيه ضربة عسكرية إلى منشآتها النووية على غرار ما حدث مع المفاعل النووي العراقي أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

وكتب زعيم حزب (إسرائيل بيتنا) اليميني المتطرف الأحد على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): "إنه لأمر جيد أن نتذكر أن إسرائيل في حالة المفاعل النووي العراقي كانت هي الدولة الوحيدة التي حذرت وتحركت بشكل فعال".

وتابع رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن بالكنيست الإسرائيلي حديثه قائلاً: "بنظرة إلى الوراء يتضح أننا كنا على حق". وأوضح ليبرمان أن بلاده ليست مستعدة اليوم لإهداء تصديق لمناورات الخداع من قبل إيران.

وكتب ليبرمان قبل توجهه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى الولايات المتحدة ليلة السبت/الأحد الماضية أن الرئيس الإيراني يقدم نفسه في صورة المعتدل والراغب في المصالحة واتهم الإيرانيين بأنهم يحاولون منذ سنوات عن طريق الخدع والحيل صرف الأنظار عن برنامجهم النووي. وأضاف ليبرمان أن الهدف الرئيسي لحكومة طهران لا يزال يتمثل في بناء قنبلة نووية تهدد السلم الدولي "وهجمة المصالحة التي قام بها روحاني هي مجرد مناورة خداع جديدة كما كان الحال من جانب كوريا الشمالية".

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

20. بيريز ينتقد لهجة "الازدراء" المستعملة في "إسرائيل" ضد الولايات المتحدة بشأن إيران

القدس المحتلة أ ف ب: انتقد الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز الأحد لهجة "الازدراء" المستعملة في إسرائيل ضد الولايات المتحدة المتهمه بالانخداع بالرئيس الإيراني حسن روحاني بشأن المسألة النووية. وصرح بيريز لإذاعة الجيش الإسرائيلي "قد نكون متفقين أو غير متفقين (مع الأميركيين) لكنني لا أحيّد لهجة الازدراء هذه، إن الآخرين لهم عقول يفكرون بها أيضاً، ولسنا فقط نحن". وأضاف بيريز "يجب أن نتحدث وأن نحاول التأثير عليهم" أي الأميركيين. وأدلى الرئيس الإسرائيلي بهذه التصريحات ليل السبت الأحد بعيد مغادرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو متوجهاً إلى الولايات المتحدة حيث سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما ويلقي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الثلاثاء.

الحياة، لندن، 2013/9/30

21. سلاح البحرية الإسرائيلي يقرر بيع ثلاث سفن من طراز "سوبر دبورا"

تل أبيب - د ب أ - قرر سلاح البحرية الإسرائيلي بيع ثلاث سفن هجومية من طراز «سوبر دبورا» من مصنع رمنا التابع للصناعات الجوية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن النموذج الجديد من هذه السفن يتمتع بقدرة على المناورة بسرعة فائقة وهو مزود بأجهزة قتالية متطورة. وأضافت أن عدة دول تدرس هذه الايام إمكانية شراء هذه السفن من إسرائيل.

الرأي، عمان، 2013/9/30

22. معاريف: وزارة الدفاع الإسرائيلية تقلص ميزانية تطوير صاروخ "حيتس3"

القدس المحتلة - صفا: قالت صحيفة معاريف في عددها اليوم إن وزارة الجيش الاسرائيلي قررت مؤخراً تقليص ميزانية تطوير الصاروخ الجديد المضاد للصواريخ من طراز "حيتس3" بصورة ملموسة بسبب تقليص

ميزانية الجيش. وكانت الولايات المتحدة التي تشارك في هذا المشروع قد أعلنت عن تقليص مساهمتها فيه بمبلغ 55 مليون دولار.

يذكر أن مشروع الحيتس 3 يعتبر الرد الإسرائيلي لمواجهة الصواريخ الإيرانية البالستية من طراز شهاب. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية وصفت قرار تقليص ميزانية التطوير بأنه عديم المسؤولية ويشكل خطراً على أمن "إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/30

23. يدعيون: الشرطة الإسرائيلية تعثر على عبوة ناسفة وسط تل أبيب

السبيل: قالت صحيفة يديعوت أحرزوت الإسرائيلية، اليوم الأحد، "إن الشرطة الإسرائيلية عثرت اليوم على عبوة ناسفة في وسط مدينة تل أبيب بعد إبلاغ مواطنين عنها".

وأضافت الصحيفة أن "خبراء متفجرات وصلوا لمكان العبوة، حيث نجحوا في التعامل معها وتفجيرها دون وقوع إصابات أو أضرار". ونقلت الصحيفة عن مصادر بالشرطة الإسرائيلية قولها "إن التقديرات تشير بأن العبوة الناسفة تم إصاقها بسيارة، وإن خلاً حال دون تفجيرها". وأشارت الصحيفة إلى أن "الشرطة فتحت تحقيقاً حول ملابسات الحادثة وخلفياتها".

السبيل، عمان، 2013/9/30

24. قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي تكشف عن وسائل حماية الحدود مع غزة

أكدت محافل عسكرية صهيونية أنّ قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الصهيوني، تحاول تجديد طرق ووسائل حماية الحدود مع قطاع غزة، في ضوء دراستها بعناية لقدرات المقاومة الفلسطينية، حتى تتمكن في أي مواجهة قادمة من ضرب أهدافها بدقة فائقة. ولفتت المحافل إلى أنّ إحدى الطرق التي ابتكرها الجيش لحماية الحدود والجنود من الإستهداف هي توغل القوات الخاصة داخل الأراضي الفلسطينية بشكل سرّي، دون معرفة حتى من يتواجد في تلك المناطق، بالإضافة إلى حفر الأنفاق الأرضية الممتدة من داخل الأبراج العسكريّة نحو الشرق في منطقة آمنة داخل أشجار الأحرش. وأشارت المحافل إلى أنّ تلك الإجراءات هي لتعزيز الحماية، خصوصاً بعد أن برز سلاح القنص الفتاك الذي يمتلكه الفلسطينيون، موضحة أنّ المجموعات الفلسطينية المسلحة في غزة، بدأت بحماية الحدود، سواءً بالعيون الإلكترونيّة أو البشرية، ومراقبة ورصد أي تحرك للقوات الخاصة داخل أراضيها.

مجلة "بمخانيه" العسكرية

التقرير المعلوماتي 2920، 2013/9/28

25. "الشاباك" يعنقل رجل أعمال بلجيكي من أصول إيرانية بتهمة التجسس لصالح الحرس الثوري الإيراني

تل أبيب - الشرق الأوسط: كشفت إسرائيل النقاب أمس عن اعتقال مواطن بلجيكي من أصل إيراني للاشتباه في تجسسه لحساب إيران، قائلة إنه التقط صوراً للسفارة الأميركية وإنه كان يعترزم إقامة علاقات تجارية في الدولة العبرية كستار للتجسس. وقال جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل (شين بيت) إن علي منصور وهو في منتصف الخمسينات اعتقل في 11 سبتمبر (أيلول) في مطار بن غوريون بتل أبيب بينما كان عائداً إلى أوروبا. وقال شين بيت إن منصور المولود في إيران كان غير بشكل قانوني اسمه في بلجيكا إلى أليكس مانس، واستخدم جواز سفره البلجيكي لدخول إسرائيل. وأضاف الجهاز أن الحرس الثوري الإيراني جنده كجاسوس، وأنه زار إسرائيل مرتين قبل اعتقاله، الأولى في يوليو (تموز) 2012 والثانية في يناير (كانون الثاني) 2013. وحصل الرجل الذي تعود أصوله إلى إيران على الجنسية البلجيكية في 2006 بعد زواجه من امرأة متحدرة من بلجيكا طلقها في وقت لاحق. وزار إيران مرات عدة من أجل أعماله، وجند من النظام الإيراني العام الماضي.

ويقول الشين بيت إنه عثر على وثائق بحوزة الرجل، من بينها عدد من الصور لمواقع مختلفة في إسرائيل، منها ما يثير «اهتمام الاستخبارات الإيرانية»، بينها واحدة التقطت لسطح السفارة الأميركية في تل أبيب من شرفة مبنى مرتفع قريب. ويذكر بيان الشين بيت أسماء أربعة مسؤولين إيرانيين كبار يقول إنهم وكلاء الجاسوس. وقال البيان إن منصور كان يعترزم إقامة روابط تجارية مع رجال أعمال إسرائيليين كستار لجمع معلومات مخابرات و«أنشطة إرهابية». ونقلت مصادر أمنية إسرائيلية عنه القول إنه تلقى وعداً بالحصول على مليون دولار مقابل خدماته. وكشف أن «منصورى محتجز بناء على أمر قضائي، وأنه سيمثل غداً (اليوم) أمام قاض في جلسة تنتظر تمديد فترة حبسه». ولم يجر الإعلان عن توجيه اتهامات رسمية له بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/30

26. هآرتس: "الشاباك" يزعم فك شيفرة تحويل حماس الأموال للضفة

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الأحد، بأن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، تمكن من حل لغز طريقة تحويل حماس للأموال عبر البنوك الصينية والتي تم اكتشافها مؤخراً من خلال دعوى قضائية رفعت في نيويورك، من قبل عائلة أميركية قتل ابنها في عملية تفجيرية في تل أبيب عام 2006.

ووفقاً لمزاعم "الشاباك" حول ما تم كشفه بهذا الشأن، فإن "ملايين الدورات كان يتم تحويلها حتى منتصف العقد الماضي، وأنه رغم شهادات رسمية تتعلق بالدعوى القضائية، -كان إحداها لمسؤول جهاز الأمن الإسرائيلي عوزي شعيا- تبين أن نشاط حماس في الصين استمر بعد ذلك حتى عام 2012 على الأقل". وحسب الصحيفة فإن "الشاباك" بدأ التحقيق في القضية في آذار 2012، "وكشف عن شبكة تحويل أموال محظورة، حيث عثر على وثائق تدل على تحويل الأموال وقائمة الحسابات التي حُوّل المال إليها، مبيناً أن المحور المركزي في عمليات التحويل، هو صراف من منطقة جنين، وقد عمل على تحويل أموال من عمال

غزيين إلى أبناء عائلاتهم، لكنه كف عن ذلك إثر ضغوط من السلطة التي ضيقت عليه ليقطع صلته بالقطاع".

وكشف الصراف المعتقل لدى اجهزة الامن الاسرائيلية، خلال التحقيق معه الطريقة التي كانت تجري عبرها التحويلات، حيث كان يقوم (حسب الشاباك الاسرائيلي)، ب "تحويل الأموال بواسطة شخص من سكان منطقة وادي عارة، عبر حساب مُشفر لمهاجر من ارتيريا، حيث كان يأتي (المتهم من عارة) إلى منطقة المحطة المركزية في تل أبيب، ويأخذ المال النقدي من المهاجر الأفريقي، وينقله إلى الصراف الفلسطيني، الذي كان يودعه في فرع بنك فلسطيني في شمال الضفة".

وتوضح تحقيقات الشاباك الى أن أكثر الأهداف للتحويلات كانت حسابات بنك في الصين، وأقلها في الهند وتركيا والولايات المتحدة، وأنه بعد التحويل كان يتم تحويل بعض المبالغ النقدية إلى نشطاء حماس في الضفة تعويضاً عن مكوثهم في السجن. وعلى إثر معلومات استخبارية وصلت "الشاباك" فقد تم احتجاز الصراف الفلسطيني، عند حاجز ريحان في شباط 2012 وبحوزته 126 ألف دولار و 80 ألف شيكل نقداً. وحسب اعترافات الصراف فإنه كان يعتقد أنها أموال لأعمال غير قانونية، وأنه خلال عام واحد كانت عمليات التحويل تصل نحو 40 عملية، وبلغ المبلغ في كل عام منها حوالي الـ 1.1 مليون دولار، أكثرها لحسابات أديرت في بنك الصين، وأن عدداً كبيراً من الشركات التي كانت هدفاً للأموال، هي عبارة عن مصانع منتوجات مختلفة في الصين، وتبين أن هناك أموالاً كانت تحول من إيران إلى الصين ويتم تبييضها بشراء منتوجات كانت تنقل إلى غزة، وأرباح مبيعاتها تتحول إلى حماس، وكانت احد التحويلات إلى شركة "بروك سايد أغيرا" التي تعمل في الينوي في الولايات المتحدة التي تبيع أسمدة زراعية يمكن إعداد مواد متفجرة منها.

القدس، القدس، 2013/9/30

27. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تتهم جنديين بضرب فلسطيني مكبل ومعصوب العينين

القدس - عمر خليل: قال الجيش الإسرائيلي يوم الأحد ان محكمة عسكرية وجهت إلى جنديين تهمة ضرب محتجز فلسطيني مكبل اليدين ومعصوب العينين.

وطبقاً للاتهامات التي وجهت للجنديين يوم الاثنين الماضي كان الجنديان يحرسان فلسطينياً احتجز في قاعدة عسكرية في مايو أيار 2012 بعد أن دخل إسرائيل بطريقة غير مشروعة من قطاع غزة. وقال بيان للجيش ان الفلسطيني احتجز في غرفة منعزلة "وهو مكبل اليدين معصوب العينين" حيث أوسع الجنديان ضرباً بينما صور آخر الحادث. وقال الجيش ان الجندي الثالث انتهى من أداء خدمته العسكرية بعد الحادث لكن من المتوقع ان توجه اليه اتهامات بعد مثوله أمام المحكمة مع جندي سابق رابع كان يقف للحراسة خارج الغرفة.

وقال الجيش ان الجنديين لم يردا بعد على التهم. ولم يتسن الاتصال بمحام يمثل أحد الجنديين للتعليق لكن موقع صحيفة هآرتس الاسرائيلية على الانترنت نقل عنه قوله إن موكله نفى الاتهامات الموجهة اليه.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/30

28. هآرتس: تقارب إسرائيلي خليجي على خلفية الانفتاح الإيراني الأميركي

أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، بأن تقارباً حصل بين إسرائيل وعدة دول عربية خليجية، في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين واشنطن وطهران انفراجاً. وذكرت الصحيفة أن تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، يقرب إسرائيل من دول الخليج، وأشارت إلى محادثات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بين دبلوماسيين إسرائيليين ودبلوماسيين من السعودية والإمارات والأردن «ودول سنية أخرى». ونقلت «هآرتس» عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن الدبلوماسيين العرب عبروا خلال هذه المحادثات عن «شعور بالهلع» من التقارب الأميركي الإيراني. وقال الموظف الإسرائيلي إن «جميع الحكومات في الدول السنية المعتدلة، وخاصة في الخليج، قلقة جداً من تطور العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، وهذه الدول تخشى من أن تأتي الصفقة الأميركية الإيرانية على حسابها، ولا يوجد توتر في إسرائيل فقط، وإنما في الخليج أيضاً». وأضاف الموظف إن الرسائل التي تعبر عن قلق من هذا التقارب الأميركي الإيراني وجهها دبلوماسيون عرب، وخاصة من السعودية والإمارات، إلى البيت الأبيض، وأن السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير، أجرى في الأيام الأخيرة محادثات صعبة مع مسؤولين أميركيين، وطلب منهم توضيحات حول موقف الولايات المتحدة من إيران.

السفير، بيروت، 2013/9/30

29. الشرطة الإسرائيلية تعتقل أربعة إسرائيليين في القدس بتهمة عمليات تخريب في مدفن مسيحي

القدس - ا ف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت اربعة شبان اسرائيليين كانوا يقومون بتحطيم شواهد قبور في مدفن مسيحي في القدس. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد لوكالة فرانس برس "اعتقل اربعة شبان يهود تتراوح اعمارهم ما بين 17 و 26 عاما من بينهم مستوطنان بينما كانوا يقومون بتحطيم شواهد قبور في مدفن مسيحي في جبل صهيون" القريبة من البلدة القديمة، موضحا انه تم تحطيم شواهد 15 قبرا. واضاف ان الشرطة تعتقد ان هذا "حادث اجرامي مع دوافع قومية" او "جريمة كراهية".

الحياة، لندن، 2013/9/30

30. يديعوت: أسعار المحروقات في "إسرائيل" تنخفض بنسبة 5.48%

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: تتخفيض أسعار المحروقات في إسرائيل منتصف ليل الاثنين الثلاثاء بنسبة 5.48% وفقا لما صدر عن وزارة الطاقة امس. وأوضح موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن سعر لتر البنزين من نوع "95 أوكتان" سوف ينخفض 43 أغورة وسيصل سعر اللتر الواحد الى 7.42 شيقل. وجاء هذا التخفيض نتيجة لانخفاض أسعار النفط في أوروبا، والذي شهد انخفاضا بنسبة وصلت الى 10%.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/30

31. "أوتشا": تدمير 300 نفق أسفل الحدود مع قطاع غزة على الأقل على يد القوات المصرية

ذكر تقرير صدر أمس الأحد عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، أن مصادر مصرية أفادت بأنه تم تدمير 300 نفق أسفل الحدود مع قطاع غزة على الأقل على يد القوات المصرية في الأشهر الثلاثة الماضية، مشيراً إلى أن عدد الأنفاق التي تعمل يقدر بنحو 10 أنفاق فقط .

وجاء في التقرير، أن مصادر محلية في غزة قالت إنه في الفترة من 17 إلى 23 أيلول الجاري، نقلت ما بين 20 إلى 30 شاحنة بضائع مختلفة، وهي لا تمثل سوى 15 في المئة فقط من كمية البضائع التي كانت تدخل قبل حزيران الماضي، ما أدى إلى انخفاض ملموس في البضائع من بينها الوقود الرخيص ثمناً في مصر ومواد البناء". وأفاد التقرير بأن ما بين 300 إلى 400 الف لتر من الوقود، يدخل القطاع يومياً في ظل انخفاض نشاطات الانفاق بما في ذلك الوقود المنقول إلى محطة كهرباء غزة مقارنة بمليون لتر يومياً قبل حزيران الماضي، مشيراً إلى سلطة الطاقة الفلسطينية تفيد بأنه على الرغم من ارتفاع طفيف طراً على مخزون الوقود المحطة هذا الأسبوع من صفر إلى 500 ألف لتر، إلا أنها استمرت بالعمل بنصف قدرتها التشغيلية ما نتج عنه انقطاع التيار الكهربائي لفترة تتراوح 12 ساعة يومياً و16 ساعة في بعض المناطق الأخرى. وقال التقرير إن دخول مواد البناء بكميات محدودة استمر عبر الحدود، حيث دخل ما يقرب 200 طن من مواد البناء خصوصاً الأسمنت مقارنة مع المتوسط اليومي 7500 طن قبل حزيران الماضي وفق اتحاد الصناعات الفلسطينية... وما زال هذا النقص يؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعار مواد البناء مما أدى إلى انخفاض نشاطات البناء بالقطاع .

ويأتي هذا بعد الإعلان الذي صدر في 17 أيلول الجاري الذي أفاد بموافقة إسرائيل على السماح بدخول 50 شاحنة من مواد البناء يومياً إلى جانب 20 شاحنة سمح بدخولها منذ كانون الأول عام 2012.

المستقبل، بيروت، 2013/9/29

32. هآرتس: إقامة حديقة بالقدس يهدف لمنع البناء الفلسطيني

القدس المحتلة - صفا: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر الاثنين النقاب عن تسجيل لموظفة في سلطة الطبيعة والحدايق الإسرائيلية، تعترف خلاله أن الهدف من إقامة الحديقة الوطنية الجديدة

في شرقي القدس هو وقف البناء الفلسطيني في المنطقة وليس حماية الطبيعة. وكانت سلطة الطبيعة الإسرائيلية، أقرت إقامة حديقة في الأراضي الممتدة بين جبل "سكوبس" وأحياء الطور والعيساوية، لمنع تطوير وتوسيع هذه الأحياء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/30

33. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة.. والمستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

(وكالات): اقتحم مستوطنون متطرفون أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، فيما دهس مستوطن عاملاً فلسطينياً قرب قرية حوسان بالضفة الغربية، وهاجم مستوطنون مركبات فلسطينية في القدس، في وقت اقتحمت قوات الاحتلال مناطق في جنين، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة.

وقال المختص في شؤون القدس جمال عمرو إن نحو 45 مستوطناً اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على شكل مجموعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة من ساحاته، وهم يتلقون دروساً من الحاخامات حول الهيكل المزعوم، ويؤدون بعض الصلوات التلمودية.

من جانب آخر، دهس مستوطن "إسرائيلي" في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عاملاً فلسطينياً قرب قرية حوسان بالضفة الغربية. وذكر مصدر أمني فلسطيني أن "أحد المستوطنين دهس المواطن حمدان ذيب (39 عاماً) في المنطقة الواقعة بين قريتي حوسان ووادي فوكين، أثناء محاولته الذهاب لعمله داخل المناطق المحتلة عام 48، وتم نقله إلى مستشفى الأهلي في مدينة الخليل، حيث وصفت حالته بالمتوسطة". وهاجم عشرات المستوطنين مركبات تابعة لفلسطينيين بحي الشيخ جراح بوسط القدس، وحبسوا إطارات ثمانية منها.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، 8 فلسطينيين خلال حملة دهس فجر أمس في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية. وُذكر أن الاعتقالات تركزت في نابلس ومخيم عسكر، وبعض قرى المدينة، ورام الله، والخليل.

الخليج، الشارقة، 2013/9/30

34. مؤسسة الأقصى تستنكر قيام "دفع الثمن" بتحطيم شواهد قبور في مقبرة مسيحية بالقدس

قالت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/30، من القدس المحتلة ونقلًا عن وكالات، أن الشرطة الإسرائيلية ألقت القبض على أربعة يهود تشبته في أنهم حطموا شواهد قبور في مقبرة مسيحية قرب القدس القديمة المسورة أمس.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إن الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و26 عاماً ومن بينهم اثنان من مستوطني الضفة الغربية المحتلة كانوا يقذفون كتلا خرسانية على شواهد نحو 15 قبراً عندما اعتقلهم أفراد من الشرطة كانوا على مقربة.

وتحطمت الصليبان الحجرية التي كانت تعلق عدة شواهد ويرجع بعضها إلى أوائل القرن العشرين. وقال روزنفيلد "اثنان من الرجال من نشطاء حركة شباب قمة التل"، في إشارة إلى جماعة متطرفة من المستوطنين اليهود تشتهر السلطات الإسرائيلية في مسؤوليتها عن تخريب عدة مساجد وأديرة في الأعوام الأخيرة. وأضاف أن الشرطة تعتقد أن هذا "حادث إجرامي مع دوافع قومية" أو "جريمة كراهية". وجاء في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/29، أن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث استكرت في بيان لها يوم الأحد 2013/9/29 بشدة قيام أربعة شبان يهود ينتمون لعصابات "دفع الثمن" اليوم الأحد بالاعتداء على مقبرة مسيحية في منطقة مسجد النبي داوود في وقف آل الدجاني بالقدس المحتلة، وتحطيم شواهد 15 قبراً فيها. ووصفت العملية بالجبانة والإرهابية.

35. القدس العربي: السلطات المصرية تواصل اعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية تتابع ملف اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية للقدس العربي الأحد مواصلة السلطات الأمنية المصرية اعتقال عدد من اللاجئين في سجونها. وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الأحد 'استمرار احتجاز عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في معتقلات الأمن المصري' على حد قولها. وأشارت المجموعة إلى استمرار احتجاز العشرات من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية في معتقلات الأمن المصري بمدينة الإسكندرية وذلك بحجة 'محاولة الهجرة غير الشرعية'. ونقل بعض أهالي المعتقلين لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية معاناة أبنائهم في تلك المعتقلات حيث يحتجز أبناؤهم بزنازين ضيقة غير مجهزة لاستقبال أعداد كبيرة من المعتقلين، ولا تتوفر فيها أدنى الشروط الصحية خاصة للأطفال الذين أصيبوا بالعديد من الأمراض الجلدية، كما أشار الأهالي لتراكم النفايات داخل تلك الزنازين. والجدير بالذكر هو أن السلطات المصرية قامت قبل أيام بترحيل عدد من الفلسطينيين السوريين المعتقلين لديها إلى لبنان.

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

36. سلفيت: الاحتلال يضع علامات على آلاف أشجار زيتون تمهيداً لاقتلاعها

سلفيت: ذكرت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ستقوم باقتلاع آلاف الأشجار المثمرة لفلسطينيين شمال الضفة الغربية. وأوضحت المصادر أن فريقاً تابعاً لما تسمى "الإدارة المدنية" وحماية الطبيعة ترافقها سيارات عسكرية تابعة لدولة الاحتلال دهمت منطقة "وادي قانا"، غرب مدينة سلفيت، الواقعة شمال الضفة، وقامت بوضع علامات على أكثر من 2300 شجرة تمهيداً لاقتلاعها. ولفنت المصادر ذاتها أن تلك الأشجار زراعية ومثمرة وتعود لمزارعين فلسطينيين. مؤكدة أن الاحتلال يستخدم مصطلح "محمية طبيعية" بذريعة اقتلاع أشجار الزيتون والحمضيات والرمان التي زرعها أهالي البلدة.

قدس برس، 2013/9/29

37. اعتصام تضامني مع الأسرى المرضى في رام الله

رام الله - سائد أبو فرحة: اعتصم عشرات المواطنين، عند دوار "المنارة" وسط رام الله، أمس، تضامناً مع الأسرى المرضى، وذلك في إطار الحملة الخاصة لإسنادهم، والتي كانت أطلقتها الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين قبل نحو أسبوعين. وأكد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في وزارة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، أهمية تكثيف الجهود الرسمية والشعبية من أجل حمل دولة الاحتلال على الإفراج عن الأسرى المرضى. من جهتها، ذكرت النائب خالدة جرار، أن الاعتصام يندرج ضمن فعاليات الحملة، التي أطلقتها الهيئة قبل 10 أيام، من أجل تسليط الضوء على معاناة الأسرى المرضى، والعمل لإنقاذ حياتهم. وقال القيادي في حركة حماس جمال الطويل: هذه الوقفة التضامنية مع الأسرى المرضى، تأتي في إطار الحملة الخاصة بهم، ليشعر الاحتلال أنه لا يمكن أن ينفرد بالأسرى، وينكل بهم ويتعمد إهمالهم طبياً. وأوضح أن هناك نحو 1000 أسير مريض، ما اعتبره رقماً كبيراً، لافتاً إلى وجود 26 مريضاً بالسرطان داخل سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/9/30

38. غزة: طلبة عالقون يقتحمون معبر رفح ويجتمعون بمسؤوليه

رفح: قام العشرات من الطلبة الفلسطينيين العالقين، ظهر الأحد (9/29)، باجتياز البوابة الرئيسية لمعبر رفح البري في الجانب الفلسطيني، احتجاجاً على عدم السماح لهم بالسفر في ظل السياسة المصرية القائمة على تحديد عدد المسافرين. وتزامن اجتياز الطلاب وعدد من المسافرين العالقين مع وقفة احتجاجية لأطفال عالقين ومؤتمر صحفي عقده وكيل وزارة الداخلية في غزة كامل أبو ماضي حول آليات عمل المعبر. وتدافع الطلاب بشكل عفوي نحو البوابة الرئيسية للمعبر ووصلوا إلى مدخل صالة المغادرين للجانب الفلسطيني وذلك على الرغم من التواجد الكبير لقوات الأمن. وطالب المحتجون السلطات المصرية السماح لهم بالسفر عبر معبر رفح وعدم تحديد أنواع وأعداد المسافرين.

قدس برس، 2013/9/29

39. التجمع الوطني في الداخل الفلسطيني ينظم مهرجاناً في الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى

عرب 48- ربيع عيد - علي مواسي: عشية الذكرى الثالثة عشر للانتفاضة وهبة القدس والأقصى 2000، نظم التجمع الوطني الديمقراطي، يوم أمس، السبت، مهرجاناً سياسياً ثقافياً شبابياً ضخماً في مدينة عكا، حضره أكثر من ألف شاب وشابة من المثلث والنقب والجليل، وبحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية للتجمع، والنائبين جمال زحالقة وباسل غطاس، بالإضافة لعدد من ذوي الشهداء. وفي كلمة أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح التي وجهها للشباب قال: "جزء كبير منكم كان لا يزال طفلاً عندما زلزل الفلسطينيون الأرض من تحت أقدام الإسرائيليين قبل 13 عاماً، لكن ها

أنتم تأتون بحماس كبير وبعواطف جياشة لتتذكروا الحدث، ولتجددوا العهد لشهدائكم وتواصلوا المسير. هذه هي حقيقة شعب مصر على عشقه للحرية مثل كل شعوب الأرض يتواصل مع تاريخه، مع آلامه، مع أحلامه الكبيرة."

عرب 48، 2013/9/29

40. طلاب في غزة يبتكرون أجهزة لإنتاج الكهرباء والغاز

غزة - رائد لافي: تمكن طلبة فلسطينيون في غزة، بجهود ذاتية بسيطة، من ابتكار أجهزة لإنتاج الكهرباء والغاز، في ظل أزمة خانقة يعاني منها نحو مليون و800 ألف فلسطيني في قطاع غزة المحاصر. ونجح إبراهيم سعد (18 عاماً)، الذي يخطط لدراسة الكيمياء، في ابتكار جهاز لتوليد الكهرباء والغاز، يعمل بواسطة المواد الكيميائية. وقال سعد إن الجهاز المذكور يعمل أساساً في تسخين المياه، وقد أدخل عليه تطوير بحيث أصبح قادراً على إنتاج الكهرباء والغاز، بواسطة المواد الكيميائية، بحيث يتم توصيله بمولد كهربائي خال من الوقود، وموصول ببطارية تضمن الحفاظ على شحنة كهربائية. وأوضح أن فكرة الجهاز تقوم على إنتاج الكهرباء والغاز عن طريق تحليل قطرات المياه وغاز الهيدروجين، لافتاً إلى أن الجهاز يستهلك 99% مياه، و 1% فقط مواد كيميائية. وقال إنه استغرق نحو شهرين في تطوير الجهاز، باستخدام مواد بسيطة وبتكلفة زهيدة، مقرأً أن الجهاز بحاجة لمزيد من البحث والتطوير كي يصبح استخدامه آمناً في المنازل السكنية والمحال التجارية. وتمكن الطالبان ماهر الجمل وعطية البرش من ابتكار جهاز بإمكانه استخراج غاز الطهي من المخلفات العضوية. وأوضح البرش، المتخصص في البيئة وعلوم الأرض، أنه وزميلة الجمل نجحا فعلاً في استخراج الغاز وتصفيته بمحلول كيميائي، وحصلوا على غاز طهي نقي. وقال إن بإمكان الجهاز الذي كلف تصميمه نحو 700 دولار، إنتاج 5 كيلو غرامات من الغاز، وبالإمكان تزويده بالمخلفات العضوية كلما دعت الحاجة لإنتاج الغاز.

الخليج، الشارقة، 2013/9/30

41. الحكومة في رام الله تصدر تعليماتها بإنشاء مستشفيات في الخليل

رام الله: أفاد وزير الصحة د. جواد عواد، بأن رئيس الوزراء رامي الحمد الله أصدر تعليماته الفورية ببدء العمل على إنشاء مستشفى في جنوب الخليل، ومستشفى آخر في شمالها. وأشار عواد إلى أن تصريحات رئيس الوزراء جاءت أثناء رعايته وافتتاحه لمهرجان العنب في بلدة لحول صباح أمس، حيث تأتي هذه المشاريع استجابة للمطالب والاحتياجات الصحية للمحافظة. وأضاف في بيان، أن رئيس الوزير قام بإصدار توجيهاته المباشرة للجهات المعنية في الوزارة، للبدء بتحضير المخططات الهندسية والمباشرة في

العمل على تنفيذ هذين المشروعين الحيويين. وقال وزير الصحة: "وبناءً على توجيهات رئيس الوزراء، سيتم العمل الفوري على إنجاز واستكمال التوسعة وتجهيزها في مستشفى الخليل الحكومي وفي القريب العاجل".
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/30

42. إحصائية: 50% من فلسطيني القدس يعيشون بفقير ومعدل البطالة للشباب يتجاوز 31%

رام الله - محمد خبيصة: كشفت أرقام صادرة عن ورشة عمل أقيمت في معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية الفلسطيني أمس الأول أن نسبة البطالة بين شباب مدينة القدس المحتلة بلغت أكثر من 31% خلال النصف الأول من العام الجاري، فيما بلغت بشكل عام لدى القادرين على العمل هناك 25%.
ولامست نسبة الفقر بين العائلات المقدسية ما نسبته 50% خلال نفس الفترة، وفق أرقام الإحصاء الفلسطيني الواردة في دراسة بعنوان 'أطلس الفقر في فلسطين'.

ولا يتجاوز حجم الاقتصاد العربي داخل إسرائيل، ما نسبته 1% فقط من مجمل الاقتصاد الإسرائيلي، لذا فإن نسبة البطالة داخل مجتمع واحد يضم العرب واليهود متفاوتة بدرجة كبيرة جداً، ففي الوقت الذي تتجاوز فيه البطالة نسبة 31% لدى الشباب العرب، فإنها تقل عن 5% بين الشباب الإسرائيليين، بينما تصل نسبة البطالة في صفوف الإسرائيليين القادرين على العمل إلى 7.8%.

ويبلغ عدد سكان مدينة القدس داخل الجدار 'ضمن حدود إسرائيل' نحو 245 ألف نسمة، فيما يبلغ عدد العاملين فيها قرابة 40 ألفاً، وتبلغ نسبة البطالة لحاملي الشهادات الجامعية 25%، وفقاً للخبير في الاقتصاد المقدسي. وتعاني الأسواق داخل مدينة القدس من ارتفاع كبير في أسعار السلع والبضائع، بسبب الضرائب التي تفرضها إسرائيل على المحال التجارية والارتفاع الكبير في أسعار السلع، مما رفع نسبة الفقر داخل المدينة المقدسة، لأن غالبية الموظفين يعملون خارج الجدار، كما جاء على لسان استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية، هادي جبران. وقال جبران إن المتوسط السنوي لدخل الفرد في فلسطين لا يتجاوز 2092 دولار سنوياً، مقارنة مع 32 ألف دولار للإسرائيلي، 'أي 15 ضعف الفلسطيني، وهذا المؤشر وحده كافي لإظهار نسبة الفقر لشريحتين اجتماعيتين يعيشون في بيئة واحدة وغلّاف اقتصادي يجمعهما'.

وعلى الرغم من المؤتمرات الاقتصادية التي يعقدها رجال الأعمال والحكومة الفلسطينية خلال السنوات السابقة، إلا أنها وفق قرش لم تخرج إلى حيز التطبيق حتى اليوم، 'والدليل هذه الأرقام الاجتماعية والاقتصادية الظاهرة'. وكانت القدس قد خسرت نحو 40% من تجارتها ومحالها، مع استمرار انتفاضة الأقصى التي بدأت عام 2000، حيث انتقلت غالبية هذه المحال إلى الضفة الغربية، وخاصة لمدينة رام الله.

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

43. الكشف عن مخطوطة جديدة للشاعر الراحل محمود درويش

رام الله : كشفت كاتبة في صحيفة "الشرق الاوسط" الصادرة في لندن، اليوم الأحد، عن مخطوطة غير معروفة لشاعر فلسطين محمود درويش، باتت قيد الطبع لدى دار "الساقي". وحسب الكاتبة "إنعام كجة جي" فان المخطوطة كانت محفوظة لدى صديقة لها، لبنانية تدعى ايفانا ربطتها بالشاعر درويش علاقة صداقة قوية، وان درويش اتفق معها (ايفانا) على نشر المخطوطة بعد رحيله بخمسة أعوام.

القدس، القدس، 2013/9/29

44. مساعد وزير الخارجية المصري: حماس ستسقط في غزة مثل "الإخوان" في مصر

أحمد طرانة - هبة شوري: قال السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية، إن هناك داخل إسرائيل من يتبنى مدرسة «بن جوريون» في الأمن الإسرائيلي القومي، التي تدفع بضرورة أضعاف الدولة المصرية من منطلق كونها أكبر دولة عربية في مواجهة الوجود الإسرائيلي، وأكد أنه كما سقط الإخوان في مصر، فحماس هي الأخرى سقطت في غزة، مشيراً إلى أن حماس تدرك أنه بمجرد إجراء انتخابات جديدة لن تحظى بتمثيل، ولذلك فهي تراوغ من أجل إرجاء الانتخابات بفضل الوضع السيئ الذي وصل إليه الشعب الفلسطيني. وقال إن الحديث في الداخل الفلسطيني مُنصب على مشروع التسوية الفلسطينية، وكما سقط الإخوان في مصر، فحماس هي الأخرى سقطت في غزة، والمشهد بانتظار إسدال الستار، ف«حماس» تدرك أنه بمجرد إجراء انتخابات جديدة لن تحظى بتمثيل، ولذلك فهي تراوغ من أجل إرجاء الانتخابات بفضل الوضع السيئ الذي وصل إليه الشعب الفلسطيني، ف«حماس» بالأساس صنيعة إسرائيلية، حيث رأت بعض الدوائر الإسرائيلية النافذة أهمية تشجيع ومساندة حركة حماس لتقليص نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية وشعبيتها، وبالفعل حماس حققت هدف إسرائيل الاستراتيجي بتقسيم الحركة الوطنية الفلسطينية وتجزئتها وإضعاف المفاوضات الفلسطينية بإدخاله في صراعات ونزاعات داخلية، وبالتالي إسرائيل ليست بحاجة لدعم العمليات الإرهابية أو تمرير عملياتها في سيناء وتهديد أمنها، خاصة أنها تدرك جيداً أن الإرهاب الكامن على حدودها لن يتوانى لحظة في ضربها، وهو لطالما يعلن ذلك مراراً وتكراراً، فالجماعات الإرهابية خطر على إسرائيل بنفس الخطورة التي يمثلها على مصر.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/30

45. حرس الحدود المصري يحبط محاولة هجرة 260 شخصاً بينهم 104 فلسطينيين

هاني بدر الدين: تمكنت عناصر حرس حدود المنطقة الشمالية العسكرية بمناطق جزيرة نيلسون شمال شرق أبو قير ومنطقة بوغاز رشيد من إحباط محاولة تهريب أفراد هجرة غير شرعية حيث تم ضبط عدد 260 فرد جنسيات مختلفة منهم 150 سوري - "104" فرد فلسطيني - "6" فرد مصري. وتم العرض على النيابة المختصة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال المذكورين.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/9/29

46. تقرير لدائرة الشؤون الفلسطينية يستعرض جهود الملك عبدالله الثاني في دعم الفلسطينيين

عمان-(بترا): استعرض التقرير الشهري الذي أصدرته دائرة الشؤون الفلسطينية، الجهود التي يبذلها الملك عبدالله الثاني لدعم الاشقاء الفلسطينيين في نضالهم العادل والمشروع لتحقيق طموحاتهم الوطنية والاعتراف بحقهم في تقرير مصيرهم على ارضهم وتراب وطنهم.

كما استعرض التقرير الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، مشيراً الى انه وبالرغم من استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وما يستلزمه ذلك من تهدئة على الارض، الا اننا نشهد تفاقماً في هذه الانتهاكات، والتي وصلت ذروتها في تسبب قوات الاحتلال الاسرائيلي باستشهاد 6 فلسطينيين، ناهيك عن التصعيد الواضح للعيان في الانشطة الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وبشكل خاص ما تتعرض له مدينة القدس والمقدسات فيها من انتهاكات متواصلة واستفزازات خطيرة، وما تشكله هذه الانتهاكات والاستفزازات من تهديد خطير على مستقبل رؤية حل الدولتين، والجهود المبذولة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذر التقرير من نوايا الحكومة الإسرائيلية تطبيق ما يسمى قانون "أملاك الغائبين" ليشمل القدس المحتلة العام 1967 ما سيتيح لسلطات الاحتلال الاستيلاء على المزيد من املاك المقدسين ويحكم السيطرة الإسرائيلية على مدينة القدس بما يخدم اهدافها وسياساتها التهودية الساعية الى طمس معالم القدس التاريخية والحضارية والدينية العربية الاسلامية.

الغد، عمان، 2013/9/30

47. عمان: حملة نصره الأسرى تعتصم أمام مسجد الكالوتي

عمان - (بترا): نفذت الحملة الاردنية الشبابية لنصرة الأسرى مساء أمس الاحد امام مسجد الكالوتي اعتصاماً طالبت فيه الحكومة الاردنية بتكثيف جهودها لضمان الافراج عن الاسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وقال الناطق الإعلامي باسم الحملة محمد احمد ان الاسرى تمكنوا بعد معركة الأمعاء الخاوية التي زادت على مئة يوم متواصلة من الانتصار على الكيان الاسرائيلي الذي خضع الى تحقيق مطالبهم العادلة ومنحهم جزءاً من حقوقهم التي نصت عليها جميع الاتفاقيات الدولية. وأضاف ان تنفيذ الاعتصامات المتتالية فيما يتعلق بقضية الاسرى يرمي الى الضغط على الجهات ذات العلاقة لتفعيل الاتفاقيات الدولية ومنح الاسرى كامل حقوقهم.

الدستور، عمان، 2013/9/30

48. عمان: اتفاقية لتدريب دفاع مدني فلسطين

عمان - بترا: بحث مدير عام الدفاع المدني الفريق الركن طلال عبدالله الكوفحي خلال لقائه أمس مسؤول التمويل للبرنامج التدريبي من الحكومة الأميركية لمرتبات الدفاع المدني الفلسطيني الدكتور سام جويت سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في مجال الحماية المدنية.

وتم خلال اللقاء توقيع اتفاقية تدريب لعام 2013-2014 بين الطرفين لعقد دورات تدريبية لتأهيل كوادر الدفاع المدني الفلسطيني. وقال جويت ان الحكومة الأميركية ستبقى ملتزمة بتقديم الدعم والمساندة لإنجاح العملية التشاركية مع الدفاع المدني الأردني بهدف تعزيز قدرات جهاز الدفاع المدني الفلسطيني سواء على صعيد الآليات والمعدات أو تأهيل الكوادر البشرية.

الرأي، عمان، 2013/9/30

49. "هآرتس": لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وخليجيين لبحث التقارب الأمريكي الإيراني

يحيى دبوب": كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، عن سلسلة لقاءات وحوارات دبلوماسية، جمعت مسؤولين إسرائيليين بنظراء لهم من دول عربية خليجية، للبحث في «الخشية المشتركة» من التقارب الأمريكي الإيراني، على خلفية برنامج ايران النووي

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قوله إن الخليجيين قلقون جداً من التقارب الأمريكي الإيراني، ويطالبون واشنطن بعدم الوقوع في الفخ الإيراني، تماماً كما تفعل اسرائيل. وذكرت الصحيفة انه في موازاة لقاء وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بنظيره الايراني، محمد جواد ظريف، توجه دبلوماسي سعودي الى نظيره الاسرائيلي، بالتساؤل «عما يحدث هنا؟».

وأوضح مصدر اسرائيلي رفيع المستوى أن «حوارات مشابهة دارت في الأسابيع الأخيرة بين دبلوماسيين اسرائيليين رفيعي المستوى ونظراء لهم من الإمارات والأردن، اضافة الى غيرهما من دول الخليج السنية، اما الرسالة، فكانت واحدة في هذه الحوارات، مع احساس عام بالقلق».

وأكد المسؤول الاسرائيلي أن «كل حكومات الدول السنية المعتدلة، ولا سيما الخليجية منها، قلقة جداً من ذوبان الجليد بين الولايات المتحدة وايران، وهي تخشى من أن تأتي الصفقة الأميركية الايرانية على حساب مصالحها»، مشيراً الى أن «اسرائيل ليست وحدها التي تعيش في حالة من الضغط، بل ايضاً الدول الخليجية، التي تعملها في ثيابها». وبحسب المسؤول نفسه، فان رسائل القلق التي تصل الى واشنطن، ليست اسرائيلية وحسب، بل ايضاً، وربما اساساً، من السعودية والإمارات، كاشفاً عن ان «السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، عادل جبير، أجرى محادثات مكثفة في الأيام الأخيرة مع مسؤولين رفيعي المستوى في الادارة الاميركية، وطالبهم بتوضيحات حول الموقف الاميركي من ايران».

واشار إلى ان «الموضوع الإيراني، أيضاً، كان على رأس جدول أعمال اللقاءات التي أجراها كيري مع وزراء خارجية عدد من الدول العربية، ومن بينهم وزراء خارجية الإمارات ومصر والأردن والكويت، حيث حذر الوزراء العرب، كما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من مغبة وقوع الأميركيين في فخ العسل الايراني».

وقالت الصحيفة ان دول الخليج العربية، مثل السعودية والامارات والبحرين، وكذلك الاردن ومصر، عملت منذ البداية على مواجهة البرنامج النووي الايراني، «لكن منذ ان تسلم الرئيس حسن روحاني مهامته، باتت الاتصالات وتبادل الرسائل بين هذه الدول واسرائيل، أكثر تواترا وأكثر حميمية من ذي قبل».

الأخبار، بيروت، 2013/9/30

50. الدول العربية تجتمع في نيويورك وتتعهد بتقديم الدعم المالي لـ «الأونروا»

عمان - بترا: تركّز الاجتماع الذي عقد في نيويورك على هامش إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة امس وترأسه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، بحضور رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله، تركّز على مناقشة الوضع المالي الحرج لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ويحسب البيان الصحفي الذي أصدرته الأونروا امس وتلقت (بترا) نسخة منه فقد ناقش الاجتماع الذي حضرته وفود عالية المستوي من الدول العربية والدول الداعمة لوكالة الغوث، الصعوبات المالية التي تواجه الأونروا، وكرر المانحون العرب التزامهم بتوفير ما نسبته 7,8% من المساعدات العربية لموازنة الأونروا الرئيسية وهو الهدف الذي تم اعتماده في قرارات الجامعة العربية السابقة.

الدستور، عمان، 2013/9/30

51. أوباما يؤكد على عمق العلاقات الأمريكية الإسرائيلية قبيل اجتماعه مع نتنياهو

واشنطن - (د ب أ): أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما على أهمية العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل واصفا إياها بالـ"عميقة ودائمة" وذلك عشية زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن. وقال البيت الابيض إن الطرفين سيناقتشان المفاوضات مع الفلسطينيين وأحدث التطورات في إيران وسورية ودول أخرى في المنطقة. ونقل البيان الصادر عن البيت الأبيض عن أوباما قوله إن الزيارة تظهر "التنسيق الوثيق بيننا بشأن مجموعة من القضايا الأمنية".

الدستور، عمان، 2013/9/30

52. دبلوماسي أجنبي: المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية دخلت في طريق مسدود

واشنطن . اف ب: صرح دبلوماسي أجنبي مطلع على سير المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية الجارية حالياً بأن المفاوضات دخلت في طريق مسدود بعد رفض إسرائيل مناقشة فكرة تبادل الأراضي خلال أول نقاش جرى بين الطاقمين المفاوضين حول قضية الحدود.

ونقلت صحيفة 'معاريف' العبرية عن الدبلوماسي ترجيحه أن المفاوضات ستظل عبثية إلى حين تدخل الجانب الأمريكي فيها أو عقد لقاء قمة بين رئيس الوزراء ورئيس السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/9/30

53. وزير الخارجية الصيني يجدد دعم بكين للقضية الفلسطينية

(يو.بي.أي): أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن القضية الفلسطينية تمثل جوهر الصراع في الشرق الأوسط. وقال وانغ يي في خطابه أمام الدورة السنوية العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، "إنه تحت إرشاد الاقتراح الذي قدمه الرئيس شي جين بينغ حول حل القضية الفلسطينية، ستواصل الصين العمل من أجل إيجاد حل شامل وعادل ودائم".

الخليج، الشارقة، 2013/9/30

54. مسؤول: الولايات المتحدة كانت على اتصال بـ"إسرائيل" بخصوص حديث أوباما مع روحاني

واشنطن - مصطفى صالح: قال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية يوم الجمعة إن الولايات المتحدة كانت على اتصال بالحكومة الإسرائيلية بخصوص المحادثة الهاتفية التي أجراها الرئيس باراك أوباما مع نظيره الإيراني حسن روحاني. وأضاف المسؤول أن الحكومة الإسرائيلية لها كامل الحق في أن تتشكك في تعهدات الحكومة الإيرانية بتبديد المخاوف الدولية بشأن برنامجها النووي وإن الولايات المتحدة تتوي مواصلة إطلاع إسرائيل على التطورات مع استمرار الاتصالات الأمريكية مع إيران.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/28

55. حقائق وأرقام بذكرى انطلاقة غوغل

احتفلت شركة غوغل الأمريكية الجمعة الماضي بالذكرى السنوية الخامسة عشرة على انطلاقتها، وغيرت بهذه المناسبة شعارها الذي يعرف باسم "دودل" على النطاق الدولي لمحرك البحث ليعكس احتفالها بهذه المناسبة. وأتاحت غوغل لزوار محرك بحثها الشهير الاطلاع على الصورة الأولى التي تظهر بهذا المحرك قبل 15 عاما من خلال كتابة "غوغل 1998" في محرك البحث.

ورغم أن موعد انطلاق غوغل ليس واضحا على وجه الدقة نظرا لاختلاف احتفال الشركة بذكرائها السنوية، لكنها تقنيا سجلت النطاق الرسمي لها "غوغل.كوم" يوم 15 سبتمبر/أيلول 1997 ثم تقدمت بطلب إدراجها كشركة في الرابع من سبتمبر/أيلول 1998.

وبهذه المناسبة عرض موقع مشابيل المعني بأخبار التقنية مقارنة بين الوضع الذي كانت عليه الشركة عند انطلاقتها وبين ما هي عليه في الوقت الحالي، نذكر منها الآتي:

عند انطلاقتها عام 1998 فهرست غوغل 26 مليون صفحة، وهي حاليا تفهرس 60 ترليون صفحة. أجابت غوغل على عشرة آلاف استعلام بحثي يوميا عند انطلاقتها عام 1998 وهي تعالج حاليا مائة مليار عملية بحث شهريا. وظفت الشركة أول عامل في سبتمبر/أيلول 1998، وبحلول 31 مارس/آذار 2004 أصبح لديها 1907 موظفين، ومع نهاية الربع الثالث من هذا العام سيصبح لديها 44777 موظفا.

أعلنت غوغل عن أول استحواذ لها في عام 2001 حيث اشترت خدمة المناقشات الخاصة بموقع "ديجا.كوم"، وحتى تاريخ اليوم أعلنت الشركة عن أكثر من مائة عملية استحواذ. في أغسطس/آب 2004 أجرت الشركة اكتتاباً عاماً لأسهمها وكان سعر السهم الواحد للشركة 85 دولاراً، وقد أصبح سعر السهم حتى صباح الجمعة الماضي 874 دولاراً. بلغت قيمة غوغل السوقية يوم تحولها إلى شركة 23 مليار دولار، لكن قيمتها السوقية الآن تتجاوز 290 ملياراً. في عام 2003 بلغت إيرادات الشركة نحو 962 مليون دولار، في حين تجاوزت إيراداتها العام الماضي 50 مليار دولار سنوياً. فتح مؤسس الشركة "لاري بيغ" و"سيرجي برين" حساباً مصرفياً لغوغل في سبتمبر/أيلول 1998 وكان يحتوي على شك بقيمة مائة ألف دولار، والآن لدى كل منهما ثروة تبلغ 23 مليار دولار. أطلقت غوغل خدمة التجول الافتراضي "ستريت فيو" في عام 2007، ومنذ ذلك التاريخ مسحت أكثر من ستة ملايين ميل على طول شوارع ثلاثة آلاف مدينة في 52 بلداً حول العالم. أطلقت غوغل شبكتها الاجتماعية "غوغل+" عام 2011، وبحلول نهاية العام الماضي وصل أعضاء تلك الشبكة إلى نصف مليار شخص بينهم 134 مليون مستخدم نشط. أطلقت غوغل متصفح "كروم" عام 2008، وبعد أربعة أعوام أصبح المتصفح الأكثر استخداماً متجاوزاً متصفح إنترنت إكسبلورر لشركة مايكروسوفت. استحوذت الشركة على موقع مشاركة الفيديو "يوتيوب" عام 2006 وكان عدد زواره المنفردين شهرياً نحو 20 مليوناً، لكنه يشهد الآن أكثر من مليار زائر فريد شهرياً. استحوذت غوغل على نظام أندرويد عام 2005، وحالياً تجاوز عدد الأجهزة التي تم تفعيل هذا النظام عليها حاجز المليار جهاز، كما بلغ عدد مرات تنزيل تطبيقات أندرويد أكثر من 50 مليار مرة.

البوابة العربية للأخبار التقنية

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/9/29

56. عمليات الضفة.. عودة مقاومة أم أحداث عابرة؟

د. عدنان أبو عامر

فور مقتل الجنديين الإسرائيليين الأسبوع الماضي في حدثين منفصلين في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، طالبت محافل سياسية إسرائيلية رئيس الوزراء بعدم إطلاق سراح المزيد من الأسرى الفلسطينيين، وأن الرد على هذه العمليات يجب أن يكون حرباً ضد المنفذين، وفي الأيام التي يعود فيها العنف ضد الجنود والمستوطنين لرفع رأسه أمام ضعف سياسي، فيجب العودة، وفقاً للمطلب الإسرائيلي، والمطالبة بدعوة "الجيش لينتصر".

فيما اعتبرت أوساط عسكرية من داخل الجيش أن مقتل الجنديين مجرد مصادفة، ولا يشير بالضرورة لتصعيد في الأوضاع الأمنية بالضفة الغربية، أو توجه جديد، وأن الجيش سيعمل حتى لا يصبح ذلك توجهاً جديداً، بعد أن عزز نشاطه الميداني قدر الإمكان، عبر الدفع بقوات جديدة.

وأشارت إلى أن الوضع الأمني في الضفة الغربية اليوم يختلف تمام الاختلاف عن السنوات الأولى للانتفاضة. فقد ذوت الانتفاضة أوائل عامي 2005-2006، والسيطرة الاستخبارية "لشاباك" والجيش وأجهزة أمن السلطة عميقة جداً، مما أسفر في النهاية عن هدوء جديد يشجع دخول يهود كثيرين إليها، ويهيئ أهدافاً جديدة للعمليات المسلحة.

كما يبدو هدف الاختطاف للعملية مبادرة محلية وعمل فردي، وليس معلوماً وجود منظمة مسلحة تقف وراء العملية، رغم ما يتوفر عند الجيش و"الشاباك" من إنذارات دائمة بمحاولات اختطاف مستوطنين وجنود في الضفة في إطار جهد لفرض الإفراج عن السجناء على (إسرائيل).

وقد أحبط في السنة الأخيرة عدداً من هذه الخطط لخلايا من حركة حماس في الضفة، عملت على نحو عام بناء على توجيهات من قيادتها في غزة، وفقاً للمزاعم الإسرائيلية، لأن نجاح حماس بالإفراج عن 1027 أسيراً في صفقة التبادل الأخيرة يحفز لمحاولات أخرى من قبل المنظمة وفصائل أخرى، ولمبادرات محلية كما في هذه المرة.

في ذات الوقت، يمكن توقع ألا تؤثر العمليات الأخيرة على العلاقات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، رغم أنه سينتج دعوات لعملية حازمة من قبل المقاعد الخلفية في أحزاب اليمين الإسرائيلي.

لكن الجانب المشترك بمحاولات الاختطاف في الضفة الغربية أن الخاطفين يدركون أنهم لا يستطيعون احتجاز مختطف حياً، لأنه يوجب انشغالاً دائماً حوله يثير الانتباه الاستخباري، ولهذا يسارعون لقتله، وهذا وضع يختلف تمام الاختلاف عن الوضع في قطاع غزة، حيث نجحت حماس بالإبقاء على "شاليط" حياً أكثر من 5 سنوات دون أن تنجح "إسرائيل" بمعرفة موقعه وتخليصه.

ومع ذلك، فقد دفعت العمليات الأخيرة بقيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي للتشديد على الأنظمة في الوحدات والرقابة في محطات النقل في المناطق الفلسطينية، حيث اكتشفت دوريات سرية للشرطة العسكرية جنوداً كانوا ينتظرون للركوب مجاناً خلافاً لأنظمة الجيش، وقد عاقبهم قادتهم بشدة.

وبالتالي، تعتمد السيطرة الاستخبارية الإسرائيلية في الضفة الغربية على تنسيق أمني وثيق مع السلطة الفلسطينية، لكنها تعتمد قبل كل شيء على حرية عمل كاملة في الميدان، بالقدرة على الدخول سريعاً وقت الحاجة لكل مكان في الضفة، واحتجاز مشتبه فيهم من أجل التحقيق معهم، وهذا فرق بارز في الواقع الأمني بالقياس بالوضع الذي كان يسود الميدان قبل 10 سنوات.

لكن ذلك لم يمنع أوساطاً أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى من توجيه انتقادات حادة للسلطة الفلسطينية، واتهامها بالتواني عن مكافحة العمليات المسلحة، وأن عملها بهذا المضمار يدل على عجزها التام عن مواجهتها، مما يعكس تغييراً حاداً في الموقف من السلطة.

وللعلم، فإنه حتى الفترة الأخيرة حظيت السلطة بالمدح والثناء من قبل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، والخبراء العسكريين في (إسرائيل)، وأكثر ضباط الجيش و"الشاباك"، على التعاون الأمني الوثيق بين أجهزة الجانبين، والذي كان يتوج عادة بحملات اعتقال متواصلة لناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية، لكن الأشهر الأخيرة شهدت إحباط محاولات كثيرة لتنفيذ عمليات داخل "إسرائيل"، وتم إحباطها من قبل الإسرائيليين فقط.

أخيراً، يمكن القول: إنّ الوضع الأمني في الضفة الغربية نسبي، وذلك بحسب لسببين أولهما: أن المخابرات الإسرائيلية على علم بكل ما يحدث فيها، وثانياً: التعاون الأمني بين الجهات الفلسطينية والإسرائيلية في المنطقة، ورغم أنه يسمع من حين لآخر إكمانية نشوب انتفاضة ثالثة، فإن هذا الأمر لا يصب بمصلحة الفلسطينيين الذين يعانون من ظروف اقتصادية سيئة.

فلسطين أون لاين، 2013/9/29

57. التحالف مع "إسرائيل" ليس الرد الامثل على التقارب الإيراني الأمريكي

عبد الباري عطوان

حالة الرعب التي تسود العديد من الدول العربية والخليجية من جراء التقارب الامريكي الايراني المتسارع لا تعالج بالهرولة نحو اسرائيل وانما من خلال مراجعة للسياسات الخاطئة التي ادت الى قتل اي مشروع نهضوي عربي، ووضع البيض كله في سلة الولايات المتحدة الامريكية، وتصعيد العداء لايران.

نقول هذا الكلام بمناسبة ما ذكرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الاحد انه في الوقت الذي كان يلتقي فيه جون كيري وزير الخارجية الامريكي نظيره الايراني محمد جواد ظريف على هامش اجتماعات الامم المتحدة، جرت مباحثات مشابهة بين دبلوماسيين اسرائيليين ونظرائهم في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والاردن ودول "سنية" اخرى في الخليج.

نفهم ان دولا خليجية تشعر بالقلق من تحسن العلاقات بشكل مضطرب بين الولايات المتحدة وايران، وان هذا القلق بلغ ذروته بعد المكالمات الهاتفية التي تمت بين الرئيس باراك اوباما، ونظيره الايراني حسن روحاني، ولكن هذا لا يعني التحالف مع اسرائيل التي تشعر بالقلق نفسه اذا صحت هذه الانباء، فان حالهم هو حال الذي يستجير من الرمضاء بالنار.

الصحيفة الاسرائيلية نفسها تحدثت عن حفل عشاء مغلق اقامه المعهد الدولي للسلام في نيويورك وجلس حول الطاولة حوالي 40 مسؤولا كبيرا من مختلف انحاء العالم من بينهم تسبي ليفني الى جانب وزراء خارجية تركيا، قطر، المغرب، الكويت، الاردن، مصر، العراق وامين عام الجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، وبعد المحاضرتين اللتين القاها بيل وميلندا غيتس جاء دور استعراض المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من قبل السيد ياسر عبد ربه وتسبي ليفني ومارتن انديك، وبعدها جرت مناقشة الموضوع الايراني ولم ينسحب احد، ولم يهاجم اي من المسؤولين العرب اسرائيل.

انتظرنا اكثر من 12 ساعة لعلنا نسمع تصريحا رسميا ينفي ما ذكرته الصحيفة حول هذه اللقاءات، ولكن دون جدوى، ولن نستبعد ان نرى في الايام المقبلة لقاءات مكثفة، اسرائيلية عربية خليجية لوضع صيغ لبلورة تحالف جديد ضد ايران.

دول الخليج العربي اهينت بهذا الموقف الامريكي وشعرت انها استخدمت وتعرضت لابتزاز بشع من قبل ادارة الرئيس اوباما واملاءاته وهذا صحيح ولكن الخطأ ان تتسرع في ردود فعلها وتضع يدها في يد عدو ما

زال يحتل ارضا ومقدسات عربية لان النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك وخيمة في ظل حالة الثورات التي تسود المنطقة.

ودول الخليج العربي ستخرج بخسارة اكبر من خسارتها الحالية من جراء التفاهم الاميركي الايراني اذا ما وضعت يدها في يد الاسرائيليين لان هناك احتماليين اساسيين يمكن ان يترتب على ذلك لابد من اخذهما في عين الاعتبار:

الاول: ان تمضي اسرائيل قدما في مخططاتها لضرب ايران وبدعم خليجي عربي (نحن نتحدث هنا عن الاردن والمغرب) وفي هذه الحالة ستكون الدول الخليجية هدفا للانتقام ايراني.

الثاني: ان تتراجع اسرائيل عن تهديداتها هذه، لانها لا تستطيع الاقدام على هذا العدوان لوحدها، وتحمل تبعاته الكارثية وبالتالي تتبع النهج الاميركي في هذا الصدد، وفي هذه الحالة ستجد هذه الحكومات نفسها في مواجهة مع قطاع عريض من شعوبها ما زال يعتبر ان اسرائيل عدوا وليست حليفا، ومن الاسلاميين الجهاديين على وجه الخصوص الذين يشدد عودهم في الوقت الحالي في اكثر من دولة عربية.

اذا كانت امريكا لجأت الى لغة الحوار وليس المواجهة مع ايران بعد ثلاثين عاما من القطيعة والتهديدات بالحرب، فمن الاجدى ان تلجأ دول الخليج الى المنهج نفسه خاصة انها على بعد مرمى حجر من طهران.

رأي اليوم، لندن، 2013/9/30

58. مخاوف اليمين الإسرائيلي من اختراق سياسي أميركي

حلمي موسى

ربط الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة بين المشروع النووي الإيراني وحل المسألة الفلسطينية ووضعها على رأس سلم أولويات السياسة الخارجية لإدارته. وأعلن وزير خارجيته جون كيري أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي اتفقا على حث المفاوضات بينهما. لكن وحتى قبل أن يقول الأميركيون كلمتهم، التي لا يثق الكثيرون في المنطقة العربية بها، تزايدت الاستقطابات داخل اليمين الإسرائيلي لتقييد حركة ننتياهو السياسية ومنعه من التوصل إلى اتفاق مرحلي أو دائم مع الفلسطينيين.

ورغم أن الربط الأميركي الظاهري بين المشروع النووي الإيراني والتسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين يزعج حكومة ننتياهو ويناقض أطروحاتها إلا انه ظاهريا أيضا يستجيب لتطلعاتها. فقد «وهب» بنيامين ننتياهو نفسه لمهمة رسالية واحدة وهي إنقاذ إسرائيل من «محرقة» جديدة أساسها امتلاك إيران سلاحا نوويا. ورفع ننتياهو مهمة مجابهة المشروع النووي الإيراني إلى أعلى المستويات مستندا إلى التقدير الاستراتيجي لشعبة الاستخبارات الإسرائيلية الذي يعتبر إيران الخطر الوجودي الأول على إسرائيل. وفي الوقت نفسه سعى ننتياهو على مر السنين لتأكيد نظريته بأن المسألة الفلسطينية ليست أساس النزاعات في الشرق الأوسط وأن تفجر النزاعات الداخلية في الدول العربية برهن على أنها واحدة من النزاعات وربما ليست أهمها.

وهكذا من الناحية الظاهرية توفرت لنتنياهو فرصة لادعاء أن مقايضة الخطر الإيراني بحل المسألة الفلسطينية قد يكون مكسبا كبيرا لإسرائيل. لكن من الناحية العملية والأيدولوجية يصعب تمرير موقف كهذا في دولة ترى نفسها مركز الثقل العالمي وتعتبر الموقف العربي من وجودها أساس كل النزاعات في المنطقة. وبالتأكيد فإن هذا يصح أساسا على اليمين الإسرائيلي الذي كان نتنياهو نفسه ليس مجرد حصيلة له وإنما بين من أسهموا في تعميق صورته الأشد فاشية ويمينية.

وبصرف النظر عن يرون أن ربط أوباما بين النووي الإيراني وحل المسألة الفلسطينية يعبر عن استمرار الخلل في العلاقة الإسرائيلية مع إدارة أوباما فإن التنسيق بين الطرفين مؤكد وعلى أعلى المستويات. وهكذا فإن المرونة الأميركية تجاه إيران في عهد الرئيس حسن روحاني ليست تماما على عكس ما يريد الإسرائيليون. وربما أنهم خلافا للأميركيين يعتبرونها نتاج إصرار على تشديد العقوبات على إيران قاد، وفق التقديرات الإسرائيلية، إلى خسارة الاقتصاد الإيراني حوالي ربع نشاطه بسببها في فترة العام ونصف عام الأخيرة. ولكن لا أقل من ذلك ثمة اعتقاد راسخ في أوساط كثيرة في إسرائيل بأن كل التشدد الإسرائيلي تجاه إيران لا يخرج عن كونه إحدى أدوات الدبلوماسية الغربية في الضغط على إيران لإبداء مزيد من المرونة. فضلا عن ذلك ثمة اعتقاد بأنه رغم العنصرية الإسرائيلية والتهديد بضرية عسكرية لإيران فإن الواقع الدولي لا يسمح للدولة العبرية بجر العالم إلى صراع خطير في هذه المنطقة البالغة الحساسية دوليا.

وفي كل الأحوال وبينما يركز نتنياهو الأناظر على إيران فإن رفاقه في اليمين عموما والائتلاف الحاكم خصوصا يركزون على المسألة الفلسطينية ويتحسبون من أي نجاح أميركي، ولو جزئي، يمكن أن يقود إلى تسوية ولو مؤقتة. وبديهي أنهم ينظرون بغضب إلى الإعلان الأميركي عن الالتزام «بأن تغدو واشنطن أشد ضلوعا للمساعدة في التوسط بين الطرفين». ويعرف الكثيرون أن الضلوع الأميركي المكثف مطلب فلسطيني وليس إسرائيليا. وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن الأميركيين صاروا يلحون على توسيع نطاق المفاوضات وعدم حصرها في الطاقمين المختصرين برئاسة صائب عريقات وتسيبي ليفني بهدف تسريع التوصل إلى حلول قبل انتهاء مهلة الشهور التسعة في أيار المقبل.

وقرأ اليمين الإسرائيلي دعوة أوباما في الأمم المتحدة لإيصال المفاوضات إلى الحل النهائي على أنها تأكيد بأن المفاوضات ليست عبثية وأنها ترمي لحل القضايا الأشد صعوبة. وكان هذا كافيا لتعزيز المخاوف القائمة أصلا والتي حدثت بوزراء بعضهم من الليكود وبأعضاء كنيست من كل كتل الائتلاف لإطلاق الصرخة علنا ضد أي احتمال للتوصل إلى تسوية ولو مؤقتة مع الفلسطينيين. ويرى هؤلاء أن نتنياهو بات يتصرف ك«المدعور» أمام أوباما الذي يرى أن بقاء الدولة اليهودية مرهون بإقامة دولة فلسطينية للحيلولة دون التدهور نحو دولة ثنائية القومية وذلك مقابل تحرير إسرائيل من الخطر النووي الإيراني. ويبدو أن حسابات قادة اليمين مغايرة لحسابات نتنياهو وتعتبر بدرجة ما عن افتقارهم للثقة به. وهم أساسا لا يريدون أن يكرروا ما حدث مع زعيم الليكود السابق، أرييل شارون الذي لم يقر فقط خطة الفصل عن غزة وإنما عمد إلى شق الليكود وتأسيس حزب «كديما». واندفع العشرات من قادة الليكود واليمين لصياغة عرائض ونشرها في وسائل الإعلام تحذر من أي «تسليم لأجزاء من أرض إسرائيل للسلطة الفلسطينية». وذهب

بعضهم حد مطالبة نتتياهو بإعلان موت مسار أوصلو وحل الدولتين والإصرار على أن الخيار الوحيد المتاح للفلسطينيين هو خيار الحكم الذاتي. ولم يكتف هؤلاء بالإعلانات السياسية على شدتها وإنما عمدوا إلى المطالبة بعقد جلسات للهيئات القيادية مثل مؤتمر الليكود للبحث في وضع قيود على حركة نتتياهو السياسية. وكان واضحا أن الحركة منظمة وتحوي قوى سياسية فعالة تمثلت إحداهما بائتلاف ما لا يقل عن 28 وزيرا ونائب وزير وعضو كنيست من الائتلاف. ولكن لا يقل أهمية عن ذلك وقوف أغلبية رئاسة مؤتمر الليكود ضد نشاط نتتياهو السياسي. وبديهي أن هذا لا يعني جدية نتتياهو في التوصل لاتفاق لكنه يعني جدية مخاوف اليمين من احتمال تحقيق الأميركيين اختراقا على صعيد التسوية.

السفير، بيروت، 2013/9/30

59. وثائق "الشاباك" تكشف عن طريقة تحويل حماس لأموال إلى بنوك في الصين

حاييم لفسون وعاموس هريئيل

تم الكشف مؤخرا عن استعمال حماس والجهاد الاسلامي الواسع لحسابات بنكية في الصين لتمويل ارباب، في نطاق دعوى قضائية رُفعت في نيويورك. وتبين في الدعوى القضائية التي رفعتها عائلة امريكية قُتل ابنها في عملية تفجيرية في تل ابيب في نيسان 2006، تحويل ملايين الدولارات الذي استمر حتى منتصف العقد الماضي. لكن في حين أخذت اسرائيل تتورط بين ضغوط امريكية وصينية تتعلق بشهادة مسؤول رفيع المستوى سابق في جهاز الامن هو عوزي شعياه في الدعوى القضائية تكشف وثائق لجهاز الامن العام عن أن نشاط حماس في الصين استمر سنين بعد ذلك ايضا، حتى 2012 على الأقل.

تم التحقيق في القضية في "الشاباك" في شباط - آذار 2012، وكُشف عن شبكة تحويل اموال محظورة من الصين. وفي وقت التحقيق استولى "الشاباك" على وثائق كثيرة تدل على تحويل الاموال وعلى قائمة الحسابات التي حُوّل المال إليها. ولا يمكن أن نعلم من وثائق التحقيق ما هي العمليات التي تمت في جهاز الامن الاسرائيلي لتعقب المال بعد أن تم تحويله من الصين.

كان المحور المركزي في التحقيق صرافا اسمه عمار مرعي من قرية برطعة في الضفة الغربية. إن مرعي، وهو في الاربعينيات من عمره، عمل في تحويل اموال من عمال غزيين الى أبناء عائلاتهم لكنه كف عن ذلك على أثر ضغط من السلطة الفلسطينية التي ضيّقت عليه ليقطع الصلة بالقطاع.

في كانون الاول 2011 حول رجل الصلة بمرعي الغزي تفاصيله الى شخص آخر وهو من سكان غزة ايضا يكنى "أبو عثمان"، وشهد مرعي في الشرطة بعد اعتقاله بأنه افترض أن الحديث عن رجل من حماس.

كانت الطريقة تجري كالتالي: كان المال يُحول الى مرعي بواسطة محمد اغبارية من سكان قرية مصمص في وادي عارة، الذي كان يصاحبه ابن خاله محمد أبو شهاب الذي كان يعمل سائقا له. وكان الاثنان يتلقيان رسالة نصية من أبو عثمان، وفيها رقم هاتف مُسفر لمهاجر من اريتيريا. وبعد ذلك كان اغبارية

يأتي الى منطقة المحطة المركزية في تل ابيب حيث يأخذ المال النقد من المهاجر الافريقي وينقله الى مرعي الذي كان يودعه في فرع بنك فلسطين في قرية يعبد في شمال السامرة. وبعد ذلك كان مرعي يتلقى رسالة الكترونية من أبو عثمان فيها إرشاد الى أين يُحول المال. كانت أكثر الأهداف لحسابات بنك في الصين وأقلها في الهند وتركيا والولايات المتحدة. وبعد التحويل كان يعيد الى أبو عثمان سند تحويل مصورا. وكان مرعي الى ذلك ايضا يحول بعض المال النقد الى نشطاء حماس في الضفة تعويضا عن مكوثهم في السجن. وعلى أثر معلومة استخبارية وصلت الى "الشاباك" احتُجز مرعي عند حاجز ريحان في شباط 2012 وفي حوزته 126 ألف دولار و 80 ألف شيكل نقدا.

مال نقد للعائلات

إن مسار المال المعوج أثار علامات سؤال. فقد سأل "الشاباك" مرعي في التحقيق معه لماذا في رأيه اجتهد أبو عثمان في دفع نسب وساطة للاريتيري والوسيطيين من مصمص وله هو نفسه ايضا. وأجاب بأن الامر لم يبدُ له منطقيا حقا وأنه ظن أن الحديث عن اعمال غير قانونية. وقال إن السلوك المتعلق بالمال واستعمال الرسائل النصية "لم تتبعت عنه رائحة طيبة". وزعم مع ذلك أنه سأل أبو عثمان مباشرة هل الحديث عن اموال لحماس، لكن أُجيب بـ لا.

تم في الحاصل العام 40 تحويلا لاموال بلغ مقدارها في الحاصل 1.1 مليون دولار أكثرها لحسابات أُديرت في بنك الصين. وكانت طائفة من الشركات التي كانت هدفا للاموال مصانع منتوجات مختلفة في الصين. وينبغي أن نذكر أنه تبين في قضية البنك الصيني أن اموالا من ايران كانت تحول الى الصين حيث كانت تُبيض بشراء منتوجات كانت تُنقل الى غزة. وكانت أرباح المبيعات تحول الى الارهاب. كان أحد تحويلات مرعي الى شركة بروك سايد أغرا التي تعمل في الينوي في الولايات المتحدة وتبيع أسمدة زراعية يمكن اعداد مواد متفجرة منها. وتبين في التحقيق ايضا أن أبو عثمان سأل مرعي في احدى المكالمات الهاتفية بينهما هل يستطيع أن يحصل على اموال موجودة له في السودان. وتوجه مرعي الى عدد من الصرافين والى بنك فلسطين ايضا، لكنه لم يجد أحدا له صلة ببنك الدولة.

فضلا عن التحويلات الى خارج البلاد حُول مال نقد ايضا الى أناس في الضفة. فقد تحدث مرعي في التحقيق معه عن أنه تلقى قبل بضعة ايام من اعتقاله رسالة قصيرة من أبو عثمان فيها أسماء ثلاث نساء ومبالغ مالية عليه أن يحولها إليهن بين 3000 - 3500 دولار لكل واحدة. وكان المال يُستعمل لدعم عائلات سجناء حماس الذين يمكثون في السجون الاسرائيلية. وحول اغبارية وأبو شهاب اموالا اخرى. فعلى سبيل المثال شهد سجين حماس ايضا أبو داود الذي نفذ اربع عمليات اطلاق نار في محافظة الخليل واعتقل في 2002 بأنه حصل منهم على 38 ألف دولار تعويضا عن مكوثه في السجن الاسرائيلي.

الطمس على مصدر المال

في نيسان الاخير أُدين مرعي في المحكمة العسكرية في السامرة بجنايات تنفيذ خدمة لاتحاد غير مسموح به. وزعم مرعي في المحاكمة أن تحويلات الاموال الى الصين قانونية وأن الحديث عن اعمال لا عن ارهاب. وقضى الحاكم أنه بسبب شهادة السرية التي استُصدرت في القضية لا يمكن أن نجزم بصورة قاطعة أن كل التحويلات غير قانونية وأنه قد يكون أبو عثمان قد استخدم مرعي لتحويلات قانونية وتحويلات غير قانونية ايضا.

ومع ذلك قضى القاضي بأن "علامات سؤال كثيرة أثارها صورة سلوك أبو عثمان... فطريقة تحويل الاموال الى المتهم تدل على عدم جَل الاموال وقانونيتها. وإن التحويل الذي تم في الأكثر بطرق خداع باستعمال أسماء شيفرية مختلقة، والتبديل الدائم لبطاقات السيم في الهواتف المحمولة لمنع التنصت والكشف عن الامر وبمساعدة مواطنين اسرائيليين كانت ترمي الى الطمس على آثار عدم قانونية تحويل الاموال". وفي آب الاخير حُكم على مرعي بالسجن 28 شهرا وبغرامة 70 ألف شيكل.

أدين ساكنا مصمص بصفقات قضائية، فقد حُكم على اغبارية بالسجن ثلاث سنوات وعلى أبو شهاب بـ 16 شهرا. وقال موكل أبو شهاب المحامي يحيى دهامشة لصحيفة "هآرتس" إنه "ربما وُجد طريق تحويل اموال الى الصين لكن زعم أن كل المال الذي حول الى الصين هو مال ارهاب داخض في رأبي. وفي حالة موكلي اعترف فقط بأنه حول مالا الى اشخاص أفراد في الضفة، وكان السائق في الحاصل. ورجعت النيابة العامة عن دعوى أن المال الى الصين هو مال ارهاب".

الحرب الاقتصادية

تشهد محاكمة الصراف مرعي على أن نشاط حماس المالي في الصين قد استمر سنين كثيرة بعد قضية بنك الصين. وجاءت تقارير في السنوات الاخيرة ايضا عن حضور معزز لرجال حماس في تركيا وبخاصة بعد أن أخلوا قيادة المنظمة من دمشق. إن حماس تستعمل شبكات متشعبة من الصرافين والتحويلات المصرفية بغرض الالتفاف على القيود التي فرضتها اسرائيل والولايات المتحدة على النشاط المصرفي في محاولتهما جعل نقل اموال الارهاب الى قطاع غزة والضفة الغربية، صعبا.

أصبح يعمل في جهاز الامن في اسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات فريق خاص يقوم بحرب اقتصادية للمنظمات الارهابية. ويقود الفريق النشاط الاستخباري والقضائي والاقتصادي المشترك مع دول اخرى في الغرب لمضائلة تحويل الاموال الى المنظمات الارهابية. وقد سُجلت الى اليوم نجاحات لا يستهان بها في هذا الجهاز شملت تجميد حسابات مصرفية تبلغ عشرات ملايين الدولارات.

هآرتس 2013/9/29

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/30

60. اختبار "حق العودة"

الكسندر يعقوبسون

يُجادلني عودة بشارات فيما كتبتُ عن المطالبة الفلسطينية بحق العودة، ويُنبه الى أنه "ينبغي الكف عن التزعزع والغشبية تقريبا في كل مرة يُثار فيها مبدأ حق العودة وكأن الحديث يدور عن كلام كُفر" ("ينبغي النظر في عيون اللاجئين"، "هآرتس"، 9/16). أجل لا حاجة الى أن تُزعزع بل يجب أن نسدد النظر الى الواقع وأن نحاول أن نفهمه فهما صادقا حتى لو لم يكن الواقع سهلا أيضا.

ليس لمؤيدي الاحتلال و"ارض إسرائيل الكاملة" مشكلة مع هذا الواقع، فهم يريدون "المناطق" على كل حال، ونظريتهم السياسية تعني نوعا من "عودة" ملايين الفلسطينيين الى إسرائيل. لكن من أراد الخلاص من الاحتلال، لا من إسرائيل، يعنيه أن يعلم هل الجانب الفلسطيني مستعد اليوم للتسليم بذلك المبدأ الذي جعله يخرج للحرب في سنة 1948 وهو مبدأ دولتين للشعبين. لم يمت أحد الى الآن من كلام الكُفر، لكن إسرائيل لا يمكن أن تحيا مع مبدأ أن يحق لنسل اللاجئين أن يسكنوا فيها كما يختارون.

إن من يطلب من إسرائيل أن تتحمل المسؤولية وحدها عن نشوء مشكلة اللاجئين، يطلب منها أن تعلن بأن محاولة القضاء عليها – وهو الهدف المعلن للجانب الفلسطيني والدول العربية في تلك الحرب – كانت عدلا؛ ومن هنا فإن إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن الضرر الذي وقع بالفلسطينيين لإحباطها هذه المحاولة. إن هذا الطلب لا يبشر باستعداد لمصالحة تاريخية. يحدث أحيانا في الحقيقة أن يحاولوا القضاء على شخص آخر عدل؛ لكن حتى آنذاك يتوقع أن يقاوم من توجه إليه هذه المحاولة مقاومة شديدة.

إن الزعم بأن إسرائيل قد قاومت القضاء عليها في العام 1948 بشدة مفرطة لا يثبت في أية مقارنة جدية بسلوك شعوب ودول في مواجهة تهديدات وجودية. وعلى كل حال رأى التراث السياسي، الذي يتأثر بشارات به وهو تراث الحزب الشيوعي الإسرائيلي، مسألة العدل بصورة مختلفة: فقد أيد خطة التقسيم والدولتين اعتمادا على مبدأ حق تقرير المصير للشعبين. واتهم أولئك الذين رفضوا التقسيم بحرب عدوانية وبكارثة الشعب الفلسطيني. فليس من المنطق أن يطلب من إسرائيل أن تتبنى الآن موقف الحاج أمين الحسيني من هذه القضية بدل موقف الشيوعيين الإسرائيليين آنذاك.

سيتبين لإسرائيل كما يرى بشارات بعد أن تقبل مبدأ العودة الى داخل أراضيها أن الفلسطينيين "يعرفون حدود التطبيق الكامل لمبدأ حق العودة". لكن لا حاجة لتعريض وجود إسرائيل للخطر الى التطبيق الكامل لمبدأ حق العودة لأن ما هو أقل من ذلك يكفي. تعلن القيادة الفلسطينية اختيار الهجرة الى إسرائيل حقا شخصيا لكل لاجئ لم يُفوض الى أحد أن يتخلى عنه باسمه. ويفترض أن تكون المصالحة على صورة تحقيق هذا الحق بحيث تحدد أنصبة من العائدين في فترة محددة؛ لكن لا يفترض أن يكون أي نصيب نهائيا إلا بعد أن يُستنفد، وينبغي تحديد نصيب آخر لأن حق الاختيار الشخصي "المقدس" باقٍ الى الأبد وينتقل من جيل الى جيل الى ذرية اللاجئين.

لا أقترح أن نفرض أن هذا الموقف نهائي بالضرورة، بل يجب أن نمتحن ذلك. وإذا تبين أن هذا هو الموقف لا غير، فإن من يؤمن بأن تقسيم البلاد حاجة ضرورية لإسرائيل لن يكف عن البحث عن طرق عملية لذلك دونما صلة بالموقف الفلسطيني، لكن لا يجوز إغماض العيون.

"هآرتس"، 2013/9/29

الأيام، رام الله، 2013/9/30

61. صورة:



وفاة مولود فلسطيني على معبر رفح نتيجة إغلاقه

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013-9-28